الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة "دراسة ميدانية"

د. عبد الله راشد العازمي*

د. محمد عبد الله العتيبي*

المقدمة

الديمقراطية نظام إنساني، يؤكد على قيمة الفرد الشخصية وكرامته الإنسانية، ومشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية) وهذا يعني إعطاء الفرصة لأعضاء المجتمع للمشاركة بحرية في القرارات التي تخص كل مجالات حياتهم، مما يؤدي إلى نوع من الاتفاق العام بصدد القرارات التي تؤثر عليهم جميعاً، والديمقراطية تعتمد على مبدأ الحرية والمساواة والعدالة، لا تمييز ولا تمايز لأحد على آخر بسبب الجنس أو الدين أو اللغة أو الطبقة الاجتماعية أو الثروة أو الجاه (ناصر، ٢٠٠٤، ١٤٧).

والديمقراطية، وهي تقيم وزناً كبيراً لجميع أفراد الأمة، تهتم اهتماماً كبيراً خاصة بجماهير الشعب كونها أنها وجدت لأجلهم، وتكونت من صفوفهم، وقامت على كواهلهم، ويبدو أن الديمقراطية أدركت حقيقة غابت عن غيرها من أنظمة الحكم، وهي أن هذه الجماهير هي عماد الدولة في المهمات وملاذها في النكبات، فلا يجوز أن تظل فريسة الإهمال والاستهتار.

كما أن الديمقراطية ضرورة للحياة الحديثة، أو بتعبير "جون ديوي": "الحياة الحديثة تتطلب الديمقراطية" التي تساعد على توفير جو من الحرية والعدالة والمساواة (جديدي، ٢٠٠٤، ٧٢).

* الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/ الكويت

* المجلس الأعلى للتعليم / الكويت

فهي تعنى بتعليم جميع أفراد الشعب على السواء، غير مميزة إحدى طبقاته عن الأخرى ولها دور تربوي خاص بها يخص كل أفراد الشعب (دندش، ٢٣،٢٠٠٤).

وإذا كانت الديمقراطية تقرر أن الإنسان الحر هو أساس المجتمع الحر وهو بناؤه المقتدر، وأن الحرية وحدها هي القادرة على تحريك الإنسان إلى ملاحظة التقدم وعلى دفعه لذا فهي تتعارض مع البرامج الاستبدادية الرجعية لاعتبارين أساسيين وهما: أن هذه البرامج تولد فروقاً اجتماعية وسياسية بين الأفراد وفئات المجتمع، ثم أنها تشل إمكانيات الأفراد ولا تسمح بتحريرها، فالبرنامج التربوي السليم يعبر عن احترام الفرد كغاية عند التزامه بتلك الفرص والعمليات التي تمكن الفرد من تنمية قدرته على التفكير وممارسة ما يرتبط به من قيم توفيرية تعبر عن نفسها في تفاعلاته مع الأفراد وفي الأنظمة المختلفة (عفيفي، ١٩٨٠ ،٦٩).

والديمقراطية ليست شيئاً يودع في عقول الأفراد، بل هي ممارسة أو استجابة واعية نحو العالم وهذه الاستجابة يجب أن تتم وتحدث في داخل المؤسسة التعليمية وفي سياق علاقات التفاعل القائمة بين أفرادها (فريري، ١٩٨٠ ،١٥٠).

إن القيم الديمقراطية تنمو وتزداد بازدياد الممارسة الديمقراطية في النظام الاجتماعي، ومن القيم الديمقراطية وعي الفرد الكامل بحقوقه وتشبثه بها والدفاع عنها وعدم التفريط بها وتحمل المسؤولية في أداء واجباته والالتزام بها، وتنمية ذاته وتحرير عقله وأفكاره من الخرافات، والمشاركة في تنمية مجتمعه، والإسهام في إرساء قواعد العدل والمساواة في المجتمع، والاعتزاز بذات أمته وثقافته القومية وانفتاح العقل على الثقافات العالمية، وعدم التعصب الثقافي، وضرورة الاعتراف بالآخر واحترام حريته، والتحلي بروح العلمية والموضوعية والتعاون مع الآخرين (الخوالدة، ٢٠٠٣، ١٥٧).

ولذا فإن مفهوم الممارسة الديمقراطية هي كل ما يقوم به الأفراد والجماعات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية من ممارسات ومواقف سلوكية تتفق مع المبادئ والقيم الديمقراطية، ولا تتجاوزها، وتسهم في عمليات البناء والتقدم الاجتماعي، وتدعم الحقوق والواجبات الفردية والمجتمعية (الرشدان، ٢٠٠٣، ١٩٨).

والممارسة الديمقراطية التربوية تعمل على تنمية روح العمل والإنتاج وسيادة العلاقات الإنسانية الطيبة بين العاملين في المؤسسة التعليمية، وتقوي الثقة في نفوس الأفراد، وتزكي الروح المعنوية السائدة بينهم، وهكذا تحترم الممارسات التربوية العمل في المجتمع الديموقراطي، وتعترف بقيمته بل تجعله أساساً لكل مشروع، ويؤكد جون ديوي على عمق التواصل بين الممارسات التربوية والديمقراطية إذ يقول: لا يمكن للعقيدة الديمقراطية أن تنفصل عن التجربة التربوية (وطفه،٢٠٠٣، ١٣٢).

وتأسيساً عل هذا المنظور يمكن القول بأن الديمقراطية والممارسات التربوية تكمن في الأجواء الحرة للعملية التربوية بقيمها ومعاييرها، وبالتالي فإن علاقات التفاعل الحرة تشكل الأساس التربوي والاجتماعي الذي يحقق فرص النمو والازدهار والتكامل.

وإذا كانت الممارسات التربوية تمثل عملية نمو للفرد في إطار اجتماعي، فإن الديمقراطية هي الإطار الأمثل لهذا النمو، وتتحدد طبيعة النمو الديمقراطي هذا في تعريف ديوي للديمقراطية بأنها شيء أكثر من مجرد شكل من أشكال الحكومة، فهي أولاً وقبل كل شيء أسلوب في الحياة الاجتماعية، وفي الخبرة المشتركة القابلة للانتقال (ديوي، ١٩٧٨ ، ١٥١).

وبالتالي ليست مجرد شيء خارجي يحيط بنا. إذن فهي جملة من الاتجاهات والمواقف التي تشكل السمات للفرد، والتي تحدد ميول وأهداف الفرد في مجال علاقاته الوجودية.

ولما كانت الممارسات التربوية عملية اجتماعية تتناول الفرد أيضاً وتشكل شخصيته لتكيفه مع مجتمعه، كمواطن منتج وهذه الممارسات التربوية التي تتخذ من الديمقراطية نهجاً للعيش والبناء والتغير، فإنها تصبح أداة المجتمع لنشر مبادئ الديمقراطية فكراً وسلوكاً من خلال العملية التربوية.

إذن، الممارسات في المؤسسات التربوية أداة الديمقراطية في تعميق الفهم بها، والتطبيق لها، فالإنسان الممارس للديمقراطية هو الإنسان الحر الجدير بالبقاء وهو الإنسان المتسامح العالم الخيِّر، المسيطر على نفسه الواعي لما يفعل المدرك لأهدافه الذي يسعى إلى تنمية ذاته ومجتمعه، حينئذ يثمر العلم وتؤتي النظم التربوية أكلها، ويصبح الإنسان بحق سيد المخلوقات.

وتشهد دولة الكويت نهضة ديمقراطية ، لها جذورها التاريخية وظروفها الاجتماعية والاقتصادية، حيث كان لدستور دولة الكويت الصادر عام ١٩٦٢ دور بارزً في تأكيد الحياة الديمقراطية في الكويت بمواده العديدة التي تدعو إلى الحريات وتبرزها في المجتمع، كعادات كويتية أصيلة مسلّم بها، فنقرأ مثلاً في "المادة ٦ من أن نظام الحكم في الكويت ديمقراطية السيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعاً، وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور" (عبدالرضا، ١٩٩٧، ١٦٥).

وقد انعكست الديمقراطية على ممارسات المجتمع الكويتي في مؤسساته ونظمه المختلفة، فمن مظاهرها حرية الرأي العام والتعبير في

الصحافة والإعلام، وحرية تشكيل النقابات والجمعيات، وحرية البحث العلمي التي تكفلها الدولة والمشاركة السياسية في الانتخاب والاقتراع.

واستنادا إلى ما سبق ونتيجة لأهمية الممارسة الديمقراطية ذاتها، وللاهتمام المتزايد في العقد الأخير بتطوير الممارسات الديمقراطية في المؤسسات التربوية في الكويت، إضافة إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة من وجود سلبيات في التجربة الديمقراطية في الكويت ، لذا فان الباحثان ووفقاً للمعطيات الديمقراطية العديدة المنصوص عليها في دستور الكويت، إلى التعرف على الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تتمثل في : ما الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة ؟

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما ممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية من وجهة نظر الطلبة؟
- ما ممارسة الطلبة في جامعة الكويت للديمقراطية من وجهة نظرهم أنفسهم؟
- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف (الجنس، الجنسية ،المحافظة السكنية ، ، الكلية) ؟

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة وفحص أثر مجموعة من المتغيرات على ممارسة الديمقراطية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، فهي تتطرق إلى بعد هام من أبعاد العملية التعلمية التعليمية في جامعة الكويت، من خلال إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات العربية إن هي تمثلت المظاهر والقيم الديمقراطية، في زيادة الوعي الديمقراطي لدى أساتذتها وطلابها، وإذا كانت الديمقراطية نظاما فكريا وسياسيا واجتماعيا واسعا يشمل العديد من القيم والمبادئ والقواعد، فمن المؤكد أن المجتمع لن يتمكن من فهم ذلك النظام وممارسته ممارسةً سليمة إلا من خلال مؤسساته التعليمية بما فيها الجامعات.

ويزيد من أهمية هذه الدراسة كونها تسعى إلى إبراز المظاهر الديمقراطية للتعليم الجامعي الكويتي،وتنبع أهميتها أيضا من قلة الدراسات التي تناولت الممارسات الديمقراطية، فهي تعد من الدراسات الأولى التي تعالج موضوع الممارسات الديمقراطية للطلبة في جامعة الكويت.

كذلك تخدم الطلبة في جامعة الكويت في تبني الممارسات الديمقراطية الايجابية، وتفيد المسئولين في صياغة مناهج تتلاءم مع الممارسات الديمقراطية في مجا ل التربية.

وتعود أهمية هذه الدراسة في أنها تسهم في إعداد الطلبة وكل المعنيين في هذا المجال للوعي بحقوقهم وواجباتهم.

مصطلحات الدراسة:

شملت الدراسة علي المصطلحات التي لا بد من تعريفها وهي:

الديمقراطية:عرفها جون ديوي (Jhon Dewey)، "أسلوب في الحياة الاجتماعية وفي الخبرة المشتركة القابلة للانتقال" (ديوي،١٩٧٨،٨١).

وعرفها الرشدان، "طريقة في الحياة تشمل جميع جوانب الحياة الإنسانية الفردية والاجتماعية" (الرشدان، ١٩٩٩، ٢٠٠).

كماعرفها جعنيني، "طريقة في الحياة يعيشها الفرد وتشمل جميع جوانب حياته الشخصية والاجتماعية وطريقة تشكيل حياة الإنسان داخل المجتمع الذي يعيش فيه" (جعنيني،٢٠٠٤، ٦٨).

وعرفها إبراهيم ناصر، "هي نظام إنساني، يؤكد على قيمة الفرد وكرامته الشخصية والإنسانية، ويقوم على أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية) (ناصر، ٢٠٠٢، ١٤٩).

ونجد بأن الديمقراطية كمفهوم معاصر تمثل نظام حياة شامل، ومتكامل تقوم في مضمونها على الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتتمثلها معظم شعوب العالم، وتطمح إليها مجتمعاته.

الممارسات الديمقراطية: هي "أفكار وتصورات وخبرات إيجابية يتبناها كل من الفرد والمجتمع، ويتكرر حدوثها منهم بصورة منظمة نسبياً، وتقوم هذه الأفكار والتصورات على مبادئ الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، حيث تنعكس واقعاً عملياً على السلوك الفرد والمجتمع(ماضي،٤٢،١٩٩٥).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- عينة من الطلبة للعام الجامعي(٢٠١١-٢٠١٢) حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

أولاً:الاطار النظري للدراسة:

نتناول هنا الديمقراطية، من خلال عرض فلسفة التربية الديمقراطية، مع الاشارة للديمقراطية في الحياة الكويتية.

فلسفة التربية الديمقراطية:

ترتبط التربية بالديمقراطية مثلما ترتبط الديمقراطية بالتربية، فالتربية أداة مهمة للديمقراطية، والديمقراطية أداة التربية في بناء مجتمع ديمقراطي.

وكانت التربية قديماً تعتبر من أهم الوسائل للمحافظة على نظام الحكم. وحالياً تعتبر وسيلة مهمة لها علاقة وثيقة بالطريقة الديمقراطية للحياة (جعنيني، ٢٠٠٤، ٧٠).

وتؤكد التجربة الإنسانية عبر مسارها التاريخي، أن الحياة الديمقراطية لأمة من الأمم مرهونة بأبعادها وخلفياتها التربوية، وذلك لأن حضور الديمقراطية وتكاملها في حياة الأمة أمر مرهون بمدى تأصل القيم الديمقراطية في عقول الناس ووجدانهم (وطفة، الشهاب، ٢٠٠٣،٥٢).

والتربية الديمقراطية يمكن تعريفها بأنها نظام اجتماعي يؤكد على قيمة الفرد وكرامته، وشخصيته الإنسانية، ويقوم على أساس مشاركة أعضاء المجتمع في إدارة شؤونه، وتتخذ المشاركة فيه أنماط مختلفة (نذر، ٢٠٠١، ٤٣).

وفي إشارة إلى أهمية التربية الديمقراطية يقول الرئيس الأمريكي الثالث للولايات المتحدة الأمريكية توماس جيفرسون: "قم بتنوير عقول الناس عموماً، وستجد أن طغيان وقمع العقل والجسد سوف يختفيان، كما تختفي الأرواح الشريرة مع بزوغ الفجر" (كولمان برنت،١٨٤،٢٠٠٣).

وكذلك يرى جون ديوي في أن تعلق الديمقراطية بالتربية أمر مألوف، والتفسير السطحي لهذا أن الحكومة التي تعتمد على الانتخاب العام لا يمكن أن تنجح ما لم يكن الذين ينتخبون، والذين يطيعون حكامهم متربين، ولما كان المجتمع الديمقراطي يرفض مبدأ السلطة الخارجية، فلابد له أن يجد بديلاً هو الاستعداد الطوعي والاهتمام، وهذان لا يمكن خلقهما إلا بالتربية (ديوي،١٩٧٨، ١٥٥).

وإذا كانت التربية هي عملية تشكيل للشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع وإكسابهم الصفات الاجتماعية والنفسية التي تجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع في حدود الإطار الأيدلوجي لهذا المجتمع، وإذا كان الفرد الديمقراطي هو عماد المجتمع وأساسه الأول فإن تشكيله بالصفات النفسية والاجتماعية التي يضمها الإطار الديمقراطي من أهم ما يقوم عليه المفهوم الديمقراطي، ويتضح لنا نتيجة لذلك مدى الارتباط الوثيق بين التربية والديمقراطية.

ولهذا كانت التربية الديمقراطية تقوم على إعداد هذا الفرد إعداد صالحاً مناسباً بحيث يكون هو محور العملية التعليمية – التعلمية على أساس أنه فرد وعلى أساس أنه فرد في مجتمع ديمقراطي، وتقوم العملية التعليمية – التعلمية على هذا الأساس، وعلى مقومات هذا الفرد وقدراته واستعداداته، وعلى مقومات المجتمع الديمقراطي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (النجيحي،١٠٢،١٩٧١).

- **مفهوم التربية الديمقراطية:**

برز مفهوم التربية الديمقراطية في العالم مع بداية القرن العشرين، حيث بدأت الدول تنال استقلالها الواحدة تلو الأخرى، وبدأت في تطبيق ديمقراطية سياسية أساسها الحرية والمساواة والإخاء حيث يكون الشعب حرا، لديه جميع حقوقه المدنية وليس مستعبدا. من هنا انبثقت التربية الديمقراطية حيث صار المواطن حرا في أن يتعلم ما يشاء من علوم تساعده على حياته وكسب قوته، وبدأت تظهر تطبيقات عملية لمفهوم الحرية والمساواة إذ صار من الضروري تقديم التربية وما يترتب عليها من الاتصال والتبادل والتفاعل الاجتماعي والإنساني.

ويطرح مفهوم التربية الديمقراطية نفسه بوصفه مفهوما مركبا وغامضا في آن واحد، حيث يراه بعضهم: " إعطاء مزيد من الحرية والمسؤولية للتلاميذ أنفسهم، وهناك آخرون يرونه بطريقة أخرى مخالفة

تماما لما تقدم، وهي بجعل كل التلاميذ متساوين أمام التعليم، إما بإعطاء نفس الحظوظ للجميع، أو بإعطاء حظوظ أوفر لمن هم أشد حرمانا" (ربول، ١٩٩٤، ٢٣).

ولما كان جوهر موضوعنا التربية الديمقراطية، ولاستجلاء الغموض الذي يكتنف المفهوم، يمكن تقسيمه إلى ثلاث أقسام وهي:

١- تكافؤ الفرص.

٢-الممارسة الديمقراطية في الوسط التعليمي.

٣- الوعي الديمقراطي.

١. تكافؤ الفرص التعليمية:

تعد قضية تكافؤ الفرص التعليمية من القضايا القديمة والمتجددة في نفس الوقت. فالدعوة لتكافؤ الفرص التعليمية ترتبط بحق الإنسان في التعليم كحق من حقوقه الأساسية وهو حق يقره ميثاق حقوق الإنسان، وكذلك القوانين التعليمية والنصوص الدستورية الخاصة بالتعليم في جميع المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء (عاشور،١٣٢،١٩٨٥).

وهذا المفهوم – تكافؤ الفرص التعليمية – يعني توفير فرص تعليمية متكافئة ومتساوية لتنمية قدرات واستعدادات كل فرد إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه هذه القدرات والاستعدادات بصرف النظر عن الأحوال المادية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد (الفريحات، ٢٠٠١،٤٢).

على أن تكافؤ الفرص التعليمية، لا يعني القضاء على الفروق الفردية بين جميع المتعلمين، كما أنه لا يعني المساس بالحريات الأساسية، فالمساواة في التعليم تتطلب الاهتمام بالفروق الفردية بعد معرفة القابليات الخاصة لدى كل فرد، كما يتطلب هذا المفهوم "بناء مجتمع الجدارة الذي يتيح الفرصة لكل مواطن لينمي قدراته إلى أقصى حد ممكن أن يصل إليه، ومن ثم يتيح الفرصة له ليمثل المكانة الخاصة به في

مواقف العمل والمسؤولية بما يتفق مع قدراته واستعداداته ليمثل المكانة الخاصة به في مواقع العمل والمسؤولية بما يتفق مع قدراته واستعداداته بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها من خلال تحقيق المساواة في المراحل التعليمية المختلفة (الفقي،١٩٨٣،٧٨).

ولقد تطور مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية وأصبح يتجلى في مفاهيم جديدة اليوم مثل: إلزامية التعليم ومجانيته، وبدأت كثير من البلدان تعتمد إجراءات متطورة لتدعيم تكافؤ الفرص مثل: صفوف التقوية، ووضع برامج خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبات دراسية، وتقديم مساعدات مدرسية ومادية للأطفال الذين ينحدرون من أوساط اجتماعية فقيرة. (بدران،٢٠٠٠، ٦٩).

وفي عصرنا الحاضر برزت عدة معوقات تعوق تحقيق مبدأ تكافؤ التربوية منها: العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والعوامل العنصرية، وعوامل تتصل بالجنس، والعقيدة.(جعنيني، ٢٠٠٤، ٧٣).

ويمكن وصف مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في العالم العربي كالتالي:

-لاتزال كثير من المجتمعات العربية تعاني من نقص في تكافؤ الفرص التعليمية المتاحة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية.

- أن الدول العربية لاتختلف عن كثير من الدول الأخرى، حيث يرتبط التعليم فيها بالطبقة الاجتماعية، فالمجتمع العربي بشكل عام ذو تركيب طبقي هرمي، تفصل بين أغنيائه وفقرائه هوة عميقة، ولا يوجد بينهم سوى طبقة صغيرة تنمو أو تتقلص ببطء حسب الأوضاع السائدة(السورطي،١٩٩٩، ١٠٦).

٢. الممارسة الديمقراطية في الوسط التعليمي:

إن نجاح الديمقراطية وازدهارها في بلد ما يرتبط بوجود بيئة اقتصادية واجتماعية ملائمة، وبوجود ممارسات ديمقراطية على مستوى

المؤسسات الأسرية والتعليمية، فالإنسان الذي لم يتعود ممارسة السلوك الديمقراطي في أسرته وفي مدرسته وفي عمله لا يتوقع منه أن يكون ديمقراطياً.

ولابد لنا في هذا السياق من تحديد معنى ودلالة السلوك الديمقراطي في العمل التعليمي فالسلوك الديمقراطي هو الذي ينطلق من الأسس التالية:

- المشاركة الاجتماعية والمساواة في هذه المشاركة.
- فهم مشاعر الآخرين واهتماماتهم.
- تقبل الآخرين على مبدأ المساواة.
- عدم اللجوء إلى العنف أو الصراع والاعتماد على لغة الحوار والإقناع (وطفه،١٩٩٨، ٩٥).

ويمكن القول إن السلوك الديمقراطي التعليمي، يتحدد بمناخ الحرية والعدالة و المساواة التي تشبع في المؤسسات التعليمية وفي المواقف التربوية التي يمكن عند تحقيقها لمبادئ وقيم الديمقراطية في التربية – أن نطلق عليها مؤسسات ومواقف تعليمية ديمقراطية، فخذ على سبيل المثال لا الحصر بعض المؤشرات على السلوك الديمقراطي وهي كالتالي:

- احترام رأي الآخر، وعدم تسفيهه مادام في حدود الأدب والأخلاق.
- البشاشة والنظرة الإنسانية تجاه الآخر والتي تخلو من المصلحة والتكبر.
- الإيجابية في التشجيع والتوجيه والنصح، والتي تكون ذات طابع عاطفي وجداني يحقق التوازن.
- التواصل والتفاعل الإنساني الراقي، بين الجميع لمحاولة إقامة علاقات اجتماعية هادفة.

- **النتائج التربوية للسلوك الديمقراطي:**

تنمي العلاقات الديمقراطية الناتجة عن السلوك الديمقراطي، الحب والتقدير بين أطراف العملية التربوية، كما يؤدي السلوك الديمقراطي إلى جملة من النتائج التربوية الهامة، وهذا ما تشير إليه أغلب الاتجاهات التربوية الحديثة (وطفه، ١٩٩٨،٩٧). **فالسلوك الديمقراطي في مجال التربية يؤدي إلى النتائج التالية:**

- نمو القدرات التميزية عند الطلبة والمتعلمين عامة.
- نمو الجوانب الانفعالية وتكامل الاتزان العاطفي.
- نمو الجوانب الاجتماعية وتكاملها في شخص المتعلمين نمو الثقة بالنفس والإحساس بالاستقلال.
- نمو الجانب المعرفي بصورة متسارعة ومتكاملة.

بينما نجد أن العلاقات التسلطية التي تنطوي على العنف والإكراه والقهر، لا تأخذ طابعاً ديمقراطياً وتحد من إمكانيات الاتصال والتبادل والتفاعل الاجتماعي الإنساني (ديوي،٢٠٠١، ٧٢).

وللأسف، فإن واقعنا التربوي المعاصر يشهد اليوم غياباً واسعاً ومتزايداً لقيم الديمقراطية التربوية، فالإنسان العربي المعاصر يتعرض وبصورة متنامية لمختلف أشكال التمييز والتسلط في مجال الحياة التربوية، وإذا كان الإنسان العربي يكابد من غياب بعض الحريات العامة، ولديه حرية منقوصه في إبداء الرأي والتعبير في شؤون مجتمعه ووطنه وأمته، ومغلول عن المشاركة في تقرير مصيره ومصير بلده ، فإن ذلك كله لا ينفصل عن المعاناة التربوية التي تكرس كل قيم الاستبداد والقهر. وهذا يعني أن البلدان الديمقراطية التي تسود فيها قيم الديمقراطية التربوية هي البلدان التي تمتلك الحصانة السياسية والثقافية ضد قيم التسلط والإرهاب والاستبداد، لذلك فإن طريق مختلف المجتمعات الإنسانية إلى الحرية يبدأ بالحياة الديمقراطية في التربية والمؤسسات التربوية التي تعزز مفاهيم

العدالة والمساواة وقيم الحق والخير والأمن والسلامة وحقوق الإنسان (وطفه، ٢٠٠٠، ١١٤).

ومن الجدير بالذكر أن هناك مجموعة من القيم المهمة التي تتطرق إليها التربية في علاقتها مع الديمقراطية ولا غنى للمجتمعات الديمقراطية عنها لتأصيلها وممارستها في مؤسساتها المختلفة ومن أبرز تلك القيم (التل وآخرون، ١٩٩٣، ١٨٥):

١. الديمقراطية وعلاقتها بالحرية: فالمجتمع الديمقراطي هو ذلك المجتمع الذي يتمتع بجو من الحرية، والحرية لها حدود ومرتبطة بالوعي ، فحرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين كما أن الحرية هي مجموعة من السلوكيات المتمثلة في قدرة الأفراد على الاختيار الصحيح لعناصر تجربتهم الحياتية من خلال تفاعلهم وسعيهم لتحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعهم.

ومن أجل أن يكون التعليم ديمقراطياً تجدر الإشارة إلى أهمية إتاحة الفرص التعليمية الصحيحة للناشئة، للتعبير عن أرائهم بوعي وبحرية، مما يساهم في نمو شخصياتهم نمو سليماً ومتكيفاً على أحسن وجه.

كما تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الحرية المسئولة الواعية يتضمن أيضاً إعادة النظر في العلاقة ما بين المعلم والمتعلم، وخاصة العلاقة القديمة القائمة على الخضوع والسيطرة المطلقة وإغفال طبيعة المتعلم.

٢. مفهوم إلزامية التعليم ومجانيته، والذي يعني التزام الدولة بتوفير الفرص والإمكانات التعليمية للذين هم في سن الإلزام، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يتطلب من المواطنين إلزام أطفالهم الإفادة من الفرص التعليمية الممنوحة لهم لتحقيق النجاح ومكافحة الإهدار التربوي الذي يعود بالأضرار الفادحة على التنمية الاجتماعية.

لقد أصبح مبدأ إلزامية التعليم ومجانيته وخاصة في المراحل الأساسية من أولويات النظام الديمقراطي في التعليم، لذلك نصت عليه مبادئ حقوق الإنسان في مادتها السادسة والعشرين. ، ولما كان التعليم هو الأساس السليم للديمقراطية الحقة والسلام العالمي والاستقرار الدولي، فلابد للدول العربية من أن تحشد قواها ومواردها لإقرار التعليم الإلزامي فيها".

٣. مشاركة الاتحادات الطلبة في العملية التربوية، لأن الديمقراطية التربوية تأخذ بعين الاعتبار دور الطلبة في العملية التربوية، ولا يخفى على المشتغل بالعملية التعليمية – التعلمية ما أحدثته الثورة الطلبة في باريس التي حدثت في عام ١٩٦٨م بقصد إصلاح التعليم العام والجامعي في فرنسا، حيث دفعت تلك الثورة أساتذة الجامعات إلى استخدام أساليب أكثر وظيفية وفاعلية في العملية التعليمية – التعلمية (الصاوي، ١٩٩٩، ١٠٧).

٤. النظام التعليمي والديمقراطية: حيث يعد النظام التعليمي مسئولاً عن تأهيل القوى البشرية القادرة على تحقيق متطلبات المجتمع والنهوض به، وكذلك مسئولا عن تأهيل وإعداد أفراد قادرين على تحقيق مبادئ وقيم الديمقراطية باختلاف أنواعها في مجتمع ديمقراطي، ولا يستطيع النظام التعلمي التعليمي أن يحقق هذه المسئوليات إلا من خلال وجود نظام تعليمي ديمقراطي، وإدارة تعليمية قائمة على فكرة المشاركة بينها وبين الطلبة، وإتاحة الحرية المسئولة التي تنمي لدى الطلبة الاستقلالية وحرية الرأي والتميز (كيلاني،٢٠٠٣، ٧٩).

٥. الديمقراطية والاهتمامات المشتركة، فالمجتمع الديمقراطي هو ذلك المجتمع الذي يسعى باستمرارٍ إلى توسيع مجالات الاهتمامات المشتركة بين أفراده، وتوحيد اتجاهاتهم وميولهم، وذلك عن طريق أنماط من النشاطات المتنوعة، تساير التقدم، وعن طريق التربية بما توفره من مبدأ

تكافؤ الفرص التعليمية مما يجعلها دائماً تحاول تقريب الناس من بعضهم بعضاً، فيحل التعاون، وتتسع دائرة النشاطات الحرة، والاهتمامات المشتركة، من خلال تفاعل اجتماعي بناء بين الأفراد (التل وآخرون،١٩٩٣، ١٨٧).

- **المنهج التربوي والديمقراطية**

المنهج الدراسي يعرف (بكل الخبرات التعليمية المخطط لها بدقة والتي يكتسبها المتعلم داخل أو خارج المدرسة بإشراف وتوجيه المدرسة) (حسنين،١٩٨٧، ٥٦).

ولذلك أكدت التربية الحديثة أهمية الأخذ بمفهوم الديمقراطية في المنهج، وذلك على أساس أن المناهج الدراسية أياً كان نوعها يجب أن يكون لها دور في بناء الإنسان، ولن يتحقق هذا الدور بمنأى أو بعيداً عن الديمقراطية. لذا فإن الممارسات الديمقراطية – سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم دينية – التي يقرها المجتمع أو يرجوها، ينبغي أن تنعكس من خلال المواد الدراسية، التي يتضمنها المنهج، أيضاً فإن الممارسات داخل الجامعة وخارجها يجب أن تعبر عن مفهوم الديمقراطية الذي يؤثر في بناء الفرد فكراً ووجداناً وسلوكاً (إبراهيم، ٢٠٠٠، ١٠٢).

لذا ينبغي على مخطط المناهج التربوية، أن يتمثل قيم الديمقراطية وأساليب معيشتها داخل المجتمع، ويراعى ذلك عند تصميم المناهج التربوية، لكي تكون المناهج أداة تربوية فعالة في تمثل القيم الديمقراطية من قبل المتعلمين، وممارستها في النظام الاجتماعي. وفيما يلي أهم الإجراءات التي تجعل المناهج التربوية، مناهج ديمقراطية تساعد النظام السياسي والاجتماعي على نشر قيم الديمقراطية في المجتمع.

١. أن تكون أهداف المناهج التربوية، أهدافاً ديمقراطية، تركز على إنماء الإنسان وعقله وثقافته ودوره الاجتماعي في ضوء إمكاناته الذاتية، وتمثله لمنظومة القيم الديمقراطية.

٢. أن تستجيب المناهج التربوية لاحتياجات المواطنين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والمعلوماتية، ليتمكن الطلبة من النمو والتواصل الإنساني.
٣. أن يركز المنهاج التربوي على الفروق الفردية، بحيث تصمم المناهج بما يتلاءم مع الإمكانات الفردية للمتعلمين حتى يتقدم كل طالب في ضوء إمكاناته الخاصة، وتنظيم المناهج الدراسية والمواد التعليمية وفقاً لأسس التعلم الذاتي، والتعليم المبرمج، والرزم التعليمية، والحقائب التعليمية وغير ذلك من صيغ ديمقراطية المناهج التعليمية.
٤. أن تراعى المناهج التربوية، تعزيز اللغة العربية وفهم دلالاتها والانفتاح على اللغات الأخرى، وبناء التفكير الناقد بصورة منهجية، وتدعيم قيم الديمقراطية في المجتمع المدرسي وتمثلها في السلوك العام داخل النظام الاجتماعي.
٥. اختيار أساليب تدريس، تساعد المتعلمين على التفتح والنماء بكامل أبعاد شخصياتهم العقلية والوجدانية والأدائية.
٦. الابتعاد عن اختيار المعرفة الاستهلاكية، والبحث عن المعرفة الاقتصادية المنتجة وتنظيمها داخل المناهج، بما يرتبط بالمشكلات الحقيقية داخل المجتمع ومساعدة الطلبة على مواجهتها.
٧. إعداد الكتب المدرسية بحيث يتضمن محتواها الدراسي مواقف ديمقراطية سلوكية تشجع المعلم أثناء التدريس على ممارسة الأنشطة المناسبة لتوجيه المتعلم على ممارستها (حسنين، ١٩٨٧، ٥٧).
٨. اختيار المناشط والمواقف التعليمية (داخل وخارج المدرسة) بحيث يحقق ممارستها إكساب الخبرات التعليمية التي تسهم في تعميق السلوك الديمقراطي لدى المتعلمين.
٩. ضرورة ربط التعليم والمنهج الدراسي بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

١٠. ابتكار أساليب جديدة لتقييم الطلبة تستهدف قياس أداء التلاميذ للمواقف السلوكية الديمقراطية. (الخوالدة، ٢٠٠٤، ٦٤)

ومن ديمقراطية المناهج التربوية أيضا، أن يبتعد تعليمنا سواءً في المدارس والجامعات عن النظرة "المصرفية" للتعليم. والتي أثارها باولو فريدي (١٩٢١-١٩٩٧) حيث رأى (باولو فريري) أن تعليمنا الحالي يعكس أيدلوجية القهر، إذ يفترض الجهل المطلق في الآخرين، إذ لا يعتبر التعلم والمعرفة عملية بحث عن الحقيقة، ومن شأن هذا التعليم (البنكي) أن يضع المعلم والطلبة في طرفين متناقضين (باولوفريري،١٩٩٠، ١٧٣):

الأستاذ	الطلبة
الأستاذ يعلم	الطلبة يتعلمون
الاستاذ يعرف كل شيء	الطلبة لا يعرفون شيئاً
الأستاذ يفكر	الطلبة يفكر غيرهم لهم
الاستاذ يتكلم	الطلبة يستمعون
الاستاذ يختار ويفرض اختياراته	الطلبة يستجيبون
الاستاذ يختار محتوى البرنامج	الطلبة يتكيفون معه دون أن يؤخذ رأيهم فيه
تاذ يخلط سلطته المعرفية بسلطته المهنية	الطلبة في تناقض بحرمانهم مع سلطة المعلم المزدوجة
ستاذ هو الذات	الطلبة مجرد أشياء

ومن الجدير بالذكر أن بناء العقلية العلمية للشخصية المتوازنة أمر مرهون إلى حد كبير بالمجال الديمقراطي الذي يتيحه المجتمع لأبنائه، وذلك عبر العملية التربوية في إطار الأسرة والمجتمع.

ومثل هذه الفكرة كانت المبدأ الأساسي لفلسفة جون ديوي (١٨٥٩-١٩٥٢) والذي ظهر في كتابه المعروف "ديمقراطية التعليم"، حيث أراد جون ديوي لمجتمعه الأمريكي أن ينهض عبر سياسة تربوية تعتمد على المبدأ الديمقراطي التربوي كفلسفة لبناء مجتمع علمي

متطور ،والمعرفة كما يراها جون ديوي أمر لا يمكن له أن يكون من غير أسس ديمقراطية (جيوشي،١٩٨٨، ٤٨).

ولهذا أخذ مربونا في العالم العربي تضمين المناهج المدرسية العديد من الأسس والمبادئ الديمقراطية، وأبرز ما فيها تدريب الطلبة على النقد وعلى الحوار، وعلى التعبير الصريح عما يجول في نفوسهم من خلال المنهج المدرسي، ومن خلال النشاطات التي تعرف بالنشاطات اللاصفية، ولاسيما النشاطات الثقافية، من محاضرات وندوات ومسرحيات وفنون (عبدالدائم ٢٠٠٠، ١٦٣).

الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت:

ممارسات الطلبة:

تمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي فحسب، بل لأنها تقوم بمهمة خطيرة في صياغة الشباب فكراً ووجداناً وفعلاً وانتماء، فمن خريجي الجامعات تكون قيادات المجتمع، في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية، والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدماً أو تثبتاً أو انحساراً، وفي الجامعة تغرس بذور الديمقراطية في المجتمع في تربة الديمقراطية الداخلية" التي تمارسها تلك المؤسسات التعليمية، وبخاصة على مستوى الجامعة حيث يبدأ وعي الطلبة في النضج، وفي الإحساس بقيمة العمل المشترك.

ولا شك في أن الشباب هم عماد المجتمع وركنه الأساسي، ومن هنا فإن دولة الكويت – منذ نشأتها – قد وضعت في مقدمة ما عنيت به جامعتها بوصفها الدعامة الأولى التي تستمد منها الدولة طاقتها البشرية، القادرة على حمل عبء التطور، والحفاظ عليه من الجمود، أو التخلف، بل والسير به قدماً على دعائم علمية قوية، من سواعد أبناء البلاد.

فإذا كانت الحركات الديمقراطية قد نمت في أحضان الجامعات، وتفتق العقل البشري عن طاقاته الابتكارية في مختلف الميادين والاتجاهات في مؤسسات التعليم العالي، فإن جامعة الكويت تعد من أبرز المعالم الحضارية وأهمها في المجتمع الكويتي المعاصر، وقد توفرت لهذه الجامعة فرص العناية التي أسبغتها القيادات السياسية على هذه الجامعة منذ لحظة تأسيسها حتى اللحظة الحاضرة، لقد أسقطت الدولة في الكويت مخاوفها من الجامعة، وانحازت في علاقتها بها من الريبة إلى الثقة اطمئناناً منها إلى أن الحرية هي خير وقاية من التآمر السياسي، ولم تخّيب الجامعة ظن الدولة بها خلال تاريخها الطويل فبقيت حرماً آمناً للفكر سياسياً كان أم غير سياسي، وهذه الميزة قلماً حظيت بها جامعة في الوطن العربي (وطفة، الشريع، ٢٠٠٠، ٩٣).

وكانت بذرة الممارسات الديمقراطية الأولى لطلبة الكويت وطالباتها تأسيس أول تنظيم طلابي في القاهرة عام ١٩٤٥م، والذي سبغته ورافقته وتلته كذلك بعض التجمعات الطلبة المحدودة التأثير والنشاط، ولكن ما أن أتى عام ١٩٦٤ حتى أعلن عن إنشاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وانتخاب أول هيئة تنفيذية في تاريخه (الشاهين، ٢٠٠١، ٧٧).

وتضم الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت الفعاليات التالية:

أ-النقابات الطلابية داخل جامعة الكويت:

أنشأ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة عام ١٩٦٩، وتخوض انتخاباته سنوياً العديد من القوائم الطلبة التي تحمل مختلف الآراء والأفكار، وتشرف على هذه الانتخابات لجان طلابية يشارك فيها الجميع لتعلن النتائج بكل حياد وموضوعية.

وليست هذه الانتخابات الوحيدة التي يشارك فيها طلبة جامعة الكويت وطالباتها، بل إننا نراهم في كل عام يرشحون وينتخبون مجالس

لتمثيل طلبة كل كلية على حدة، إذاً فالطلبة والطالبات في جامعة الكويت يمارسون في كل عام جامعي، على مر أجيال متتابعة، تجربة ديمقراطية، ليس انتخابات فحسب بل بما يتبعها من ممارسات نقابية منوعة شملت المنشورات والمؤتمرات الصحفية والبيانات والاعتصامات، والمهرجانات الخطابية، بل حتى الإضراب عن الدراسة والتحصيل العلمي في بعض الأحيان (الشاهين،٢٠٠١، ٧٨).

- **معان وقيم ترسخها التجربة الديمقراطية الطلابية:**

-الروح الديمقراطية التي تحوي أفكار التشاور عند اتخاذ القرارات والمواقف، وقيادة المؤسسات بما تتطابق مع فكر الأغلبية وآرائهم، من دون تفرد أو تسلط.

- صراع الأفكار وتنافسها في جو من الرأي والرأي الآخر، من دون جعل القوة المادية أو المكانة الاجتماعية أو غيرها من المعايير أسساً للتقويم والاختيار.
- ممارسة التصويت والاختيار بين القوائم والمرشحين المختلفين، والتأكيد على هذه الممارسة كأساس لتقليد المسؤولية لأي كان.
- التعبير عن الرأي مهما كانت حدته أو غرابته، في إطار من الحرية والمسئولية التي تحترم الثوابت وتقبل الاختلاف في المساحة المتاحة.

المساواة من خلال جعل الممارسة الانتخابية لا تفرق بين الذكر والأنثى على مستوى الجامعة، ومن جانب آخر فإننا نرى الكويت مع غير محدد الجنسية ينتخبان اتحاد الطلبة في تساو تام، ونشاهد المواطن والمقيم يختاران في تكافؤ كامل (شاهين،٢٠٠١، ٧٩).

ب-الكتابات الصحفية الجامعية الحرة

ومن الممارسات الطلبة الديمقراطية، مساهمتهم في الكتابات الصحفية من خلال جريدة آفاق الجامعية، ذات الطبيعة الثقافية والتربوية والاجتماعية، وتنبثق رسالتها من رسالة الجامعة التي تستهدف الرقي الفكري والثقافي، والتعبير الكتابي الديمقراطي الهادف، وتنمية الثروة البشرية، وكذا السياسة الإعلامية، وتأصيلاً وتأكيداً للممارسة الديمقراطية الصحيحة، لتحقيق رسالة الجامعة في الاستفادة من ثمار المعرفة والتراث العلمي الحضاري، ورعاية البحث العلمي، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع غيرها من الجامعات والمؤسسات والهيئات العلمية على الصعيد الوطني والعالمي (السبعان، ٢٠٠١، ٤٦).

ج-الأنشطة الرياضية الجامعية:

حيث توفر إدارة الأنشطة الرياضية التابعة لعمادة شئون الطلبة بالجامعة أنواعاً مختلفة من الأنشطة الرياضية الأساسية لإتاحة الفرص لاشتراك الطلبة بها، وقد اعتادت هذه الإدارة على تنظيم دورات رياضية خاصة للطلبة المستجدين في بداية كل فصل لأهداف منها "تعميق الوعي الرياضي في نفوس الطلبة وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية وتوثيق عرى الصداقة والمحبة. بين أفراد الأسرة الجامعية بما يعزز إيجابيات عديدة نحو التواصل والتفاهم الذي يخدم القيم الديمقراطية في الجامعة.

د-الأنشطة الثقافية والفنية:

وتصل الأنشطة الثقافية والفنية المتوفرة في جامعة الكويت في أماكن متفرقة من الحرم الجامعي، إلى مئة نشاط وفاعلية وذلك في عام ١٩٩٩/٩٨م، ويتمثل الهدف العام لإدارة الأنشطة الثقافية بعمادة شئون الطلبة بجامعة الكويت في "النهوض بقدرات ومواهب الطلبة الثقافية والفنية، بحيث تكون مكملة للعملية الأكاديمية والتربوية، مع تطوير الإنتاجية الثقافية والفنية للطالب الجامعي عن طريق توفير الموارد

والمستلزمات، والتدريب والتوجيه والإرشاد الخاص لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بهذا النمط التربوي (الدعيج،٢٠٠٢، ٨٧).

ولا شك في أن صور الممارسات الديمقراطية المختلفة تعزز من القيم الديمقراطية في ممارسة وسلوك الطلبة في جامعة الكويت، بما يخدم العملية الأكاديمية والتربوية بشكل خاص في الجامعة.

ويدعم قيم المحبة والتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع بشكل عام.

ثانيا : الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع "الديمقراطية"، غالباً ما بحثته من زوايا متعددة، كتناولها لأحد مبادئ الديمقراطية أو مفاهيم خاصة عن الديمقراطية، أو التركيز على العناصر التطبيقية والتصورات والممارسات الديمقراطية، ولم تركز على درجة الممارسات الديمقراطية لمجتمع التعليم العالي (أعضاء هيئة التدريس والطلبة) في الجامعات حسب علم الباحثان، وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث التي تناولت الديمقراطية بشكل مباشر وغير مباشر:

الدراسات العربية:

في دراسة الصاوي (١٩٩٢) والتي هدفت التعرف على مفهوم الحرية الأكاديمية لطلبة كلية التربية واتجاهات الدارسين نحو البدائل المتاحة لهم وشعورهم بالحرية نحوها.

وأظهرت النتائج أن الحرية المتاحة مفهوم نسبي بين الطلبة، وكذلك حرية ممارسة الأنشطة، والتعامل مع الإمكانات المتاحة يرجع لميول الطلبة واهتماماتهم، كما بينت الدراسة أن الشعور بالحرية وممارستها لدى الطلبة كان أعلى من الطالبات.

كما أجرى الداود (١٩٩٤) دراسة هدفت لمعرفة واقع ممارسة ديمقراطية التعليم في كليات المجتمع، وقد دلت إلى وجود فروق إحصائية في مجال تكافؤ الفرص التعليمية للالتحاق بالكليات لصالح التخصص

الأكاديمي للذكور، وفي مجال النشاطات المرافقة هناك فروق تعزى للذكور بينما كانت هناك فروق في مجال التسهيلات والخدمات المرافقة لصالح الإناث.

أما دراسة أبو الهيجاء (١٩٩٥) فقد هدفت توضيح مبادئ الديمقراطية ومدى تطبيقها من قبل مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد للمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين، واشتملت الدراسة على المجالات التالية: مجال المشاركة، مجال اتخاذ القرارات، مجال العمل بروح الفريق الواحد، مجال الحرية والتعبير عن الرأي، مجال تفويض المسؤولية والصلاحيات، ومجال العدل والمساواة.

وأوصى الباحث ضرورة تعميم الوزارة على المدارس لتطبيق المبادئ الديمقراطية وتأمين الأجواء الكاملة لراحة المعلمين.

أما دراسة الجاير (١٩٩٨) ، فقد هدفت للكشف عن تصورات الطلبة لممارسة ديمقراطية التعليم في المعاهد العليا في ليبيا، حيث استخدم الباحث استبانه من عدة فقرات تعكس تصورات الطلبة لممارسة ديمقراطية التعليم في المعاهد العليا واشتمل المقياس على خمسة مجالات هي تكافؤ الفرص التعليمية، وتنوع التعليم والحرية، ومعاملة الإرادة الإنسانية للطلبة، والنشاطات والتسهيلات المادية.

وأوصى الباحث بإعطاء الطالب الحرية في اختيار المدرس، والتوسع والاهتمام بالتعليم المهني والتقني.

كما أكدت دراسة الحشيان (٢٠٠٠) ، على أربعة مبادئ رئيسية هي المشاركة والعمل بروح الجماعة، وحرية الرأي والتعبير والعدل والمساواة.

وتوصل الباحث إلى أن هناك فروق دالة بين استجابات المعلمين نحو مبدأ العدل والمساواة والعمل بروح الجماعة وفقاً لمتغير المؤهل وأوصى

الباحث إلى ممارسة الديمقراطية من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

كما أجرت السوالمة (٢٠٠٠) في دراستها التي كانت بعنوان تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس ووزعت اداة الدراسة على أربعة مجالات هي العدل والمساواة، حرية التعبير والرأي، المادة الدراسية، أسلوب التدريس، وتوصلت النتائج إلى أن مجال العدل والمساواة بين الطلبة كان أكثر ديمقراطية في جامعة اليرموك وأقلها ممارسة هو أسلوب التدريس.

وفي دارسة الفريحات (٢٠٠١)، والتي هدفت معرفة تصورات معلمات المدارس الثانوية لديمقراطية التعليم في محافظة عجلون، وبيان ما إذا كانت تصورات المعلمات هذه تختلف باختلاف المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة.

وقد صممت الباحثة استبانه لقياس تصورات معلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في محافظة عجلون، وتكونت هذه الاستبانة من فقرات وزعت على ثلاثة مجالات هي: مجال القيم والمبادئ الديمقراطية، ومجال تكافؤ الفرص التعليمية، ومجال حقوق الطالبات الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات معلمات المدارس الثانوية في محافظة عجلون لمعاني ديمقراطية التعليم كانت إيجابية وبدرجة عالية جداً، وأوصت الباحثة بتطوير المهارات والاتجاهات الديمقراطية لدى الطالب عن طريق النشاطات الصفية وغير الصفية، والعمل الجماعي، والتميز الفردي عن طريق النوادي والجمعيات والنشاطات الرياضية والفنية والكشفية.

المديرين بحيث تصبح الديمقراطية لديهم ممارسة يومية مبنية على العلم والخبرة.

وفي دراسة كيلاني (٢٠٠٣)، والتي هدفت التعرف على "واقع البرلمان المدرسي ودورة في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية"، وقد كانت أدوات الدراسة استبانه ومقابلة مع الطلبة وملاحظة مباشرة، وخلصت الباحثة أن البرلمان المدرسي يدعم الأنشطة الثنائية والاجتماعية والسياسية المدرسية، ويساهم في إعلاء قيم الديمقراطية والعدالة والحق والحرية والمساواة، كما ينمي لدى الطلبة احترام الرأي المخالف والالتزام بالتقاليد والسلوك الديمقراطي في المشاركة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة ويكلي وآخرون (١٩٩٤) (Weakly, and Other)، حيث هدفت إلى تعليم الأطفال الديمقراطية من خلال تطبيق مبدأ فوكسفاير من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات داخل الفصل، كما تتضمن الأنشطة هذه مناقشات واتخاذ القرارات بشأن أمور الصف وقواعده، كما تشمل الدراسة تعليقات الطلبة ورسوماتهم لمعنى الديمقراطية داخل وخارج الصف.

ودراسة باربرا (١٩٩٦) (Barbara) فقد هدفت من خلال رسالتها العلمية إلى أن تدرس المشاركة في أنماط القرار لدى الطلبة كنموذج تعليمي، من أجل التعود على الديمقراطية، وأخذت خطوات علمية في شكل برنامج تعليمي له أهدافه ومرتكزاته وخطواته العلمية ودعت إلى أن يطبق بالفعل داخل المدارس.

وأكدت الباحثة في دراستها الميدانية في المدارس المتوسطة، أن الطلبة يقبلون بسعادة على المشاركة والتعاون في جوانب منها القيام بالمساعدة في المكتبة وإعارة الكتب وإرجاعها، وخطوات اتخاذ القرارات في الأنشطة البيئية المتعددة.

وكذلك جيلاسبي (١٩٩٦) (Gillaspie)، بدراسته التي هدفت إلى التركيز على ما يجري داخل غرفة الصف حيث بين في دراسته أن الغرف الصفية تمثل الفرصة المثالية للمعلمين ومدربيهم للمحافظة على كل الأفكار المحيطة بالديمقراطية، ويرى أن الصف الديمقراطي يتطلب من الجميع المشاركة والترحيب بصنع القرار بشكل مشترك والخضوع لمصلحة المجموعة والتمتع بالمهارات والانفتاح على آراء الآخرين والخضوع للقيم الديمقراطية.

أما باتريك جون (١٩٩٧) (Patrick, John) فقد قام بدراسته التي هدف الباحث فيها توضيح أهمية وضع أسس دستورية للديمقراطية وتدريسها باستخدام أسلوب المقارنة بين الديمقراطيات الأخرى. وتوصل الباحث إلى أن تحقيق أهداف التربية المدنية لتوفير مواطن ديمقراطي. يتم بالتعريف بالدستور ومراجعة فعالة لقضايا الحكم وكيفية صيانة الدستور وتطوير فهم المواطنين له.

أما فهم الدساتير في البلدان فيتم بدراسة ما يلي:

طريقة تشكيل الحكومة فيها.

توزع السلطات التشريعية والقضائية.

القيود الحكومية المفروضة على حقوق الإنسان.

إجراءات التعيين والانتخابات واستبدال المسئولين الحكوميين.

طرائق إجراء التعديل والتغيير في بنود الدستور.

ودراسة باتريك جون (١٩٩٧) (Patrik John) التي هدفت التعرف على التيارات العالمية في التربية المدنية،حيث قام المؤلف بتحديد تسع تيارات عالية كان لها الأثر الفعال في التربية المدنية للديمقراطية الدستورية في العالم.

١. مفهوم التربية المدنية وعناصرها الثلاث (المعرفة المدنية والمهارات والفضائل المدنية).

٢. التعلم المنهجي للمفاهيم الأساسية.
٣. تحليل نتائج الدراسات الواقعية.
٤. تطور مهارات اتخاذ القرار.
٥. التحليل الدولي المقارن للحكومة والمواطنين.
٦. تطور مهارات المشاركة والفضائل التربوية في أنشطة التعلم التعاوني.
٧. استخدام الآداب لتدريس الفضائل المدنية.
٨. التعلم الفعال للمعرفة المدنية.
٩. تداخل المحتوى مع عملية تدريس المعرفة المدنية وتعلم المهارات والفضائل المدنية.

وتناول جوزيف (٢٠٠٠) (Joseph) دراسة هدفت الي تعزيز فهم ديناميكيات مبادئ الديمقراطية لدى طلبة الصفوف المتوسطة، وتشمل هذه الديناميكيات: كيفية تعليم الديمقراطية في المدارس المتوسطة، وتصورات معلمي تلك المدارس لقيم ومبادئ الديمقراطية، وكيف يعمل طلبة تلك المدارس ضمن هذه التصورات. وأظهرت النتائج حاجة تلك المدارس لنموذج ديمقراطي مثالي في غرفة الصف لإعداد مواطن المستقبل الذي يتمتع بسلوك ديمقراطي.

ودراسة الفانو(٢٠٠١)(Alfano). فقد هدفت لتطوير آلية لكيفية توجيه عناية الأفراد لبرامج إعداد المعلمين التي تعكس التجديدات التربوية العالمية، وكيفية تشجيعهم للحصول على مؤهل علمي في إطار الخدمة المدنية لإدراك معاني وأهداف التربية الديمقراطية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث النوعي من خلال دراسة الحالة، حيث جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية والمقابلات الجماعية المركزة لمجموعة من الأفراد الذين التحقوا ببرامج التجديدات التربوية.

وأكد الباحث في هذه الدراسة على أن برامج إعداد المعلمين التي تعكس التجديدات التربوية العالمية يمكن أن تقدم الأصول الفلسفية والبنائية للتجديد الذي رافق تطور وإصلاح المدارس الأمريكية، كالاهتمام بالتربية المهنية وإعادة إنعاش التربية الديمقراطية لإعطاء الصورة التربوية الطبيعية للتربية الأمريكية، حيث يشير الأدب التربوي إلى أن الأفراد الذين تعرضوا للبرامج التربوية التي ركزت على التوجيه المهني الديمقراطية غالباً ما كانوا أكثر حساسية للتنوع. كما أكدت النتائج على أهمية الخبرات العملية والتمرن لمساعدة المعلمين خلال إعدادهم. بالإضافة لذلك أظهرت النتائج أن تعريض المعلمين المباشر والهادف للمفاهيم والمبادئ المرتبطة بالتربية الديمقراطية في جو أكاديمي يسهم بشكل كبير في توظيف طرائق التعليم البنائية الاستنتاجية مثل الاستكشاف والحوار والمناقشة، ويمكن أن يساعد في تعزيز المبادئ والقيم والديمقراطية العالمية والوعي السليم لفلسفة التربية.

وتناول مارك مورفي (٢٠٠١) (Murphy, Mark) دراسة اشتملت على تضمينات لتعليم البالغين في المجتمع الاقتصادي والسياسي، وتناول الدراسة في الاجتماع السنوي لمؤتمر البحوث في تعليم البالغين الثاني والأربعين في مدينة لانسينج، ولاية ميتشيجان، تعليم البالغين بين النظرية والتطبيق حيث حددت الثغرات التي يمكن أن ينشأ فيها التعليم المضاد للسيطرة على التعليم السائد في المجتمع واعتبرت أن المجتمع المدني هو الموقع الممتاز الذي يقدم هذه الثغرات للتعلم الديمقراطي.

كما بينت الدراسة أن هناك بُعد آخر للتركيز على المجتمع المدني كموقع يتم فيه التعلم والتغيير الاجتماعي ألا وهي أزمة الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية.

ودراسة بوهملر (٢٠٠٢) (Bahmueller) التي هدفت لتطوير إطار عام دولي للتربية في العالم الديمقراطي،

في البداية يتساءل المؤلف عن إمكانية الوصول إلى إجماع دولي على معنى الديمقراطية والتربية من أجل توفير المواطن الديمقراطي وللإجابة على هذا السؤال يقول المؤلف أنه تم إنشاء مشروع تعاوني يديره مركز التربية المدنية في مدينة كالاباساس في كاليفورنيا.

وتتلخص أهداف هذا المشروع في تطوير الإطار العام للديمقراطية ويقصد بالتطوير خلق تعريف متجدد لمعنى الديمقراطية بحيث يمكن للمربين في أي دولة إعداد طلبتهم ليكونوا مواطنين فعالين وعلى قدر المسؤولية في دولة الديمقراطية.

ولمعرفة ماهية هذا الإطار، ويمكن الوصول إلى ذلك بالإجابة على سبع أسئلة وهي:

- ما هي الديمقراطية ؟
- من يحكم ومن يحكم في دولة الديمقراطية ؟
- لماذا نختار الديمقراطية ؟
- ما هي صفات المجتمع الذي يحد من انتشار الديمقراطية أو يحسنها ؟
- ما هي صفات المجتمع الذي يسهل أداء وظائف الديمقراطية ؟
- كيف تنشأ الديمقراطية وكيف تتطور وتتحسن وتبقى حية ؟
- كيف تُشكل الديمقراطية العالم وكيف يقوم العالم بتشكيلها ؟

وتناول براجو (٢٠٠٣) (Bragaw)، دراسة هدفت هذه الدراسة الوقوف على العملية الديمقراطية في بعض مناطق أوربا الشرقية والوسطى، حيث انهيار جدار برلين (ألمانيا الشرقية) كان ذلك يعني رمزياً نهاية سيطرة الاتحاد السوفيتي على أوربا الشرقية والوسطى، ودعت هذه الدراسة في بعضها إلى تحديث للمواد الدراسية في الفصول الدراسية لتعميق مفاهيم العملية الديمقراطية هناك.

ودراسة هاموت (٢٠٠٣) (Hamot) التي هدفت لتطوير المنهاج لتحقيق الديمقراطية من خلال المشاركات الدولية:حيث يوضح الباحث أن سقوط الشيوعية في أوروبا الشرقية والوسطى قد ألهم العالم للمناداة بتطوير المناهج التربوية للمواطنين في العالم المتطور ديمقراطياً.

لذلك فإن الكثير من البرامج بين المعاهد الأمريكية والديمقراطية النامية تابعت إنتاجها من المناهج الهادفة إلى خلق مواطن ديمقراطي. وهذه المناهج تتناسب مع الحاجات المحلية لكل بلد.

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

جاءت نتائج هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة ، العربية منها والأجنبية، فيما يخص ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمفاهيم ديمقراطية مثل دراسة (الفريحات،٢٠٠٢) ودراسة
(باتريك،١٩٩٧) ودراسة (براجو،٢٠٠٣).

في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها شملت أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في مؤسسة تعليمية واحدة هي جامعة الكويت، في حين ركزت الدراسات السابقة على عنصر واحد في المؤسسات التعليمية أما المعلمين أو المديرين أو الطلبة.

كما تناولت هذه الدراسة متغير الجنسية ودلالاتها في الممارسة الديمقراطية لدى الطلبة، وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة بحدود معرفة الباحثان.

كما تعد هذه الدراسة الوحيدة في دولة الكويت، من حيث شمولها على متغيرات عديدة مثل متغيري (الكلية، المحافظة).

الدراسة الميدانية

نتناول هنا وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ هذه الدراسة من حيث وصف مجتمعها وعينتها ، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها ، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات ، وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

هو المنهج التحليلي الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو واقع، وذلك في جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن درجة الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة في جامعة الكويت واستخدامها في الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تلائم الفرضيات التي اشتملت عليها الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة الكويت، حيث بلغ عدد الطلبة (١٧٣٧٢) خلال العام الأكاديمي (٢٠١١-٢٠١٢م)[1].

عينة الدراسة :

تكونت عينة الطلبة من (١٧٣٧) من مجتمع الدراسة، ،ولم يسترد منها بعد الجمع، وبعد حذف الاستبانات الناقصة إلا (١٤١٠) وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الطلبة، حسب (الجنس، مستوى المرحلة، الجنسية، الكلية، والمحافظة).

جدول رقم (١)

يبين توزيع أفراد العينة الخاصة بالطلبة، حسب (الجنس، مستوى المرحلة الجنسية، الكلية، والمحافظة).

المتغير	الصفة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٦١٢	%٤٣.٤
	إناث	٧٩٨	%٥٦.٦
مستوى المرحلة	السنة الأولى	٤١٧	%٢٩.٦
	السنة الثانية	٣١٠	%٢٢
	السنة الثالثة	٣٣٠	%٢٣.٤
	السنة الرابعة	٣١٢	%٢٢.١
	السنة الخامسة	٣٢	%٢٣
	السنة السادسة	٩	%٦
الجنسية	كويتي	٩٩٩	%٧٠.٩
	غير كويتي	٤١١	%٢٩.١
الكلية	طب	١٧٦	%١٢.٥
	هندسة	٢٢٠	%١٥.٦
	علوم	١٣٥	%٩.٦
	تربية	٢٢٦	%١٦
	شريعة	١٨٦	%١٣.٢
	آداب	١٦٧	%١١.١
	علوم إدارية	١٩٥	%١٣.٨
	حقوق	١١٥	%٨.٢
المحافظة	العاصمة	٧٠٢	%٤٩.٨
	الفروانية	١١٩	%٨.٤
	الجهراء	٥٦	%٤
	الأحمدي	٨٦	%٦.١
	حولي	٢٧٧	%١٩.٦
	مبارك الكبير	١٧٠	%١٢.١

أداة الدراسة:

تتمثل الأداة التي استخدمها الباحثان في قياس الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة كالتالي:.

تكونت من خمس مجالات موزعة كالتالي:

-مجال حرية الرأي والتعبير، وتتكون من (١٢)فقرة.

-مجال العدل والمساواة، وتتكون من (١٢) فقرة.

-مجال القيم الديمقراطية، وتتكون من (١٢) فقرة.

- مجال التدريس، وتتكون من (١٢) فقرة.

ووزعت استبانة الطلبة كالتالي:

-مجال حرية الرأي والتعبير، وتتكون من (٢١) فقرة.

- مجال العدل والمساواة، وتتكون من(١٧) فقرة.

- مجال القيم الديمقراطية، وتتكون من (١٧) فقرة.

- مجال المشاركة واتخاذ القرار، وتتكون من(١٤) فقرات.

-مجال التدريس، وتتكون من (١٢) فقرة.

حيث بلغ مجموع فقرات استبانه الطلبة(٧٣) فقرة(انظر المحلق ٤،٥).

وتم بناء الاستبانة على عدد من المصادر أبرزها الاطار النظري التربوي المتعلق بموضوع الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وبذلك تمكنا من استخلاص المجالات السابقة الذكر، والتي بموجبها شكلت أداة الدراسة، كما قام الباحث بوضع العديد من الفقرات تحت كل مجال من المجالات التي شملتها أداة الدراسة.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت(Likert- Scale) الخماسي في الاستبانين حيث منح الدرجات من(٥-١) ابتداء بالبدائل (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، كما تم وضع مقياس لقياس درجة الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة، بحيث عد (٢.٩٩) فأقل ضعيف، ومن(٣.٩٩) متوسط، ومن (٤ فما فوق) عالي.

تجريب الدراسة:

تم تطبيق أداء الدراسة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة المتعلقة بالطلبة وكان عددهم (١٠٠) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بهدف التعرف على درجة ثبات وصدق الأداة، ومدى مناسبة الفقرات التي بنيت عليها(الاستبانه، ولمعرفة المدة الزمنية التي يحتاجها الطلبة لتعبئة فقرات الاستبانه، وفي أثناء تطبيق أداتي الدراسة، قام الباحث بالتوجيه والإرشاد للطلبة،وبيان أهمية أن تكون إجابتهم نابعة

من قناعاتهم، ووجهات نظرهم ، حتى تكون الإجابات موضوعية وذات مصداقية، وبعد ذلك تم رصد الزمن الذي استغرقه الطلبة لتعبئة فقرات الاستبانه، وكان حوالي(٢٥) دقيقة.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانه، عن طريق عرضها بصورة أولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في كلية التربية في جامعة الكويت من تخصصات مختلفة كما هو مبين في الملحق رقم(٢) بهدف التأكد من صدق الاستبانتين، وصلاحيتهما بوصفهما أداة الدراسة، وقد طلب الباحثان من المحكمين إبداء رأيهم في صلاحية الاستبانة، وعباراتها وتراكيبها، ومناسبة مضامين الفقرات للمجالات التي وضعت لها، وتسجيل أية ملحوظة تتعلق بالاستبانه، وبعد ذلك عدلت الاستبانه حيث كانت استبانه الطلبة(٨٦) وعدلت إلى (٧٣) فقرة، (كما هو مبين في الملاحق (٣).

درجة الاتساق الداخلي للطلبة:

*** درجة صدق الاتساق الداخلي لطلبة:**

والجدول رقم (٢) يبين معامل الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

المجالات	حرية الرأي والتعبير	العدل والمساواة	القيم الديمقراطية	المشاركة واتخاذ القرارات	التدريس	الدرجة الكلية
حرية الرأي والتعبير	1	.330*	.404*	.329*	.608*	.371*
العدل والمساواة	.330*	1	.644*	.546*	.791*	.460*
القيم الديمقراطية	.404*	.644*	1	.630*	.842*	.498*
المشاركة واتخاذ القرارات	.329*	.564*	.630*	1	.806*	.512*
التدريس	.371*	.460**	.498	.512*	.751*	1
الدرجة الكلية	.608*	.791*	.842*	.806*	1	.751*

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين المجالات مع بعض وبين المجالات مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠.٠٥ ومما يدلل علي أن المقياس علي درجة عالية من الاتساق والصدق .

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات كل مجال من المجالات الخاصة بالطلبة. والجدول رقم (٤) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة الخاصة بالطلبة باستخدام بمعامل بيرسون.

جدول رقم (٣)

يبين معامل الثبات لجميع مجالات أداة الطلبة

المجالات	العدد	معامل الثبات
حرية الرأي والتعبير	١٠٠	٠.٦١
العدل والمساواة	١٠٠	٠.٨٣
القيم الديمقراطية	١٠٠	٠.٧٦
المشاركة واتخاذ القرار	١٠٠	٠.٧٠
التدريس	١٠٠	٠.٧٢
الكلي	١٠٠	٠.٩٠

بالنظر لمعاملات الثبات في الجدول رقم (٣) للمجالات السالفة الذكر يتبين أنها عالية، حيث بلغ ثباتها الكلي ٠.٩٠.

إجراءات الدراسة:

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة متغيراً تابعاً واحدا بالنسبة للطلبة وهو (الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة)، أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة فهي كالتالي:

١- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.

٢- مستوى المرحلة ولها ست مستويات:

المستوى الأول – الثاني – الثالث – الرابع – الخامس – السادس.

٣- الجنسية ولها فئتان: كويتي، غير كويتي.

٤- الكلية ولها ثمان مستويات:

طب، هندسة، علوم، تربية، شريعة، آداب، علوم إدارية، حقوق.

٥- المحافظة ولها ست محافظات:

العاصمة، الفروانية، الجهراء، الأحمدي، حولى، مبارك الكبير.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة لبيان الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة ، وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي نصه:-

- **"ما ممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية من وجهة نظر الطلبة؟"**

للاجابة عن السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، على فقرات مجالات الدراسة الخمسة، وفي ما يلي عر لذلك كما يظهر في الجدول رقم(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و (١٤).

والجدول رقم (١٠) يبين إجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس في مجال حرية الرأي والتعبير

جدول رقم (١٠)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال حرية الرأي والتعبير، مرتبة تنازلياً

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
يستمع الأساتذة لآراء ومقترحات الطلبة حول المقرر الدراسي	١٤١٠	٣.٧٥	١.٧١٥	١
يحترم الأساتذة وجهات نظر الطلبة	١٤١٠	٣.٤٥	١.٠١٥	٢
يسمح الأستاذ بالحوار والنقاش داخل المحاضرة	١٤١٠	٢.٩٠	١.٠٢١٤	٣
يتقبل الأستاذ النقد الموضوعي من طلابه حول طريقة التعامل معهم.	١٤١٠	٢.٩٠	١.٢١١	٤

بالنظر للجدول رقم (١٠) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال حرية الرأي والتعبير، فقد كان أعلاها للفقرة (يستمع الأساتذة لآراء ومقترحات الطلبة حول المقرر

الدراسي) بمتوسط (٣.٧٥)، وأدناها للفقرة (يتقبل الأستاذ النقد الموضوعي من طلابه حول طريقة التعامل معهم) بمتوسط (٢.٩٠).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس في مجال حرية الرأي والتعبير من وجهة نظر الطلبة، كانت متوسطة على الفقرة الأولى والثانية (يحترم الأساتذة وجهات نظر الطلبة)، وأما الفقرة (يسمح الأستاذ بالحوار والنقاش داخل المحاضرة) كانت ممارستها ضعيفة.

أما في مجال العدل والمساواة، فإن الجدول رقم (١١) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس في مجال العدل والمساواة.

جدول رقم (١١)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

لمجال العدل والمساواة، مرتب تنازلياً

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
يطبق الأستاذ تعليمات الحضور والغياب على جميع الطلبة	١٤١٠	٤.٠١٧	١.٩٢٣	١
يقدم الأستاذ خبراته وإرشاداته لجميع الطلبة	١٤١٠	٣.٨٠	١.٠٠٣	٢
يعامل الأستاذ الطلبة بعدالة بغض النظر عن ألوان بشرتهم وأجناسهم	١٤١٠	٣.٧٥	١.٢١٥	٣
يعامل الأستاذ الطلبة بالتساوي في توزيع الواجبات الخاصة بالمقرر	١٤١٠	٣.٦٨	١.٠٩١	٤
يوزع الأستاذ العلامات بعدالة على الطلبة	١٤١٠	٣.٣٨	١.١٩٢	٥
أرى أن الأستاذ يتعامل مع الطلبة دون تمييز	١٤١٠	٣.٢٨	١.٢٦٤	٦
يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة	١٤١٠	٣.٢٣	١.١٠٧	٧

بالنظر للجدول رقم (١١) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال العدل والمساواة، فقد كان أعلاها للفقرة (يطبق الأستاذ تعليمات الحضور والغياب على جميع الطلبة) بمتوسط (٤.٠١٧)، وأدناها للفقرة (يراعى الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة) بمتوسط (٣.٢٣) وبالرجوع لمقياس الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة أعضاء هيئة تدريس للمبادئ والقيم

الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة، كانت متوسطة على الفقرات (يقدم الأستاذ خبراته وإرشاداته لجميع الطلبة، يعامل الأستاذ الطلبة بعدالة بغض النظر عن ألوان بشرتهم وأجناسهم، يعامل الأستاذ الطلبة بالتساوي في توزيع الواجبات الخاصة بالمقرر يوزع الأستاذ العلامات بعدالة على الطلبة، أرى أن الأستاذ يتعامل مع الطلبة دون تمييز، ولم تكن هناك ممارسات منخفضة.

وأما في مجال القيم الديمقراطية فإن الجدول رقم (١٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات وجهة الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس في مجال القيم الديمقراطية.

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجال القيم الديمقراطية، مرتب تنازليا

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
يراعى الأستاذ القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكويتي	١٤١٠	٣.٧٥	٠.٩٧١	١
تحضير الأستاذ في الوقت المحدد لبدء المحاضرة	١٤١٠	٣.٧٠	١.٢٤١	٢
يحترم الأستاذ كرامة الطلبة ومشاعرهم	١٤١٠	٣.٦٩	١.٩٢٦	٣
يستخدم الأستاذ الأسلوب الديمقراطي القائم على الاحترام والتقدير	١٤١٠	٣.٦٩	١.٠١٤	٤
يتحرى الأستاذ الدقة والموضوعية فيما يقدم من معارف ومعلومات	١٤١٠	٣.٦٠	١.٢٠٤	٥
يعيد الأستاذ أوراق الامتحان للطلبة ويقدم الإجابات الصحيحة مع إتاحة الفرصة للمراجعة	١٤١٠	٣.٢٢	١.٢٤٣١	٦

بالنظر للجدول رقم (١٢) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال القيم الديمقراطية، فقد كان أعلاها للفقرة (يراعى الأستاذ القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكويتي) بمتوسط (٣.٧٥)، وأدناها للفقرة (يعيد الأستاذ أوراق الامتحان للطلبة ويقدم الإجابات الصحيحة مع إتاحة الفرصة للمراجعة) بمتوسط (٣.٢٢). وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمبادئ والقيم الديمقراطية من وجهة نظر

الطلبة وكانت متوسطة على الفقرات (يحضر الأستاذ في الوقت المحدد لبدء المحاضرة، يحترم الأستاذ كرامة الطلبة ومشاعرهم، يتحرى الأستاذ الدقة والموضوعية فيما يقدم من معارف ومعلومات، يستخدم الأستاذ الأسلوب الديمقراطي القائم على الاحترام والتقدير)، ولم تكن هناك ممارسات منخفضة.

أما في مجال المشاركة واتخاذ القرار، فإن الجدول رقم (١٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس في مجال المشاركة واتخاذ القرار.

جدول رقم (١٣)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كمجال المشاركة واتخاذ القرار، مرتب تنازلياً

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
يحرص الأستاذ على إشراك الطلبة في تقييم عروض زملائهم داخل المحاضرة	١٤١٠	٣.٥٤	٢.٩٣٦	١
يشرك الأستاذ الطلبة في تقييم سير محاضراته أثناء الدراسة أو نهايتها.	١٤١٠	٣.٢٧	١.٦٠٦	٢
يشرك الأستاذ الطلبة في قرارات تتعلق بالمحاضرة الدراسية.	١٤١٠	٣.٢٥	١.٠٠٧	٣

بالنظر للجدول رقم (١٣) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية في مجال المشاركة واتخاذ القرار فقد كان أعلاها للفقرة (يحرص الأستاذ على إشراك الطلبة في تقييم عروض زملائهم داخل المحاضرة) بمتوسط (٣.٥٤)، وأردناها للفقرة (يشرك الأستاذ الطلبة في تقييم سير محاضراته أثناء الدراسة أو نهايتها. وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الذي تم اعتماده، يتبين أن جميع الفقرات السالفة الذكر ممارستها متوسطة.

أما مجال التدريس، فإن الجدول رقم (١٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس.

جدول رقم (١٤)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمجال التدريس، مرتب تنازلياً.

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
يستغل الأستاذ وقت المحاضرة بشكل كامل في التدريس	١٤١٠	٣.٧٢	٠.٩٨٨	١
يستخدم الأستاذ طرائق التدريس الحوارية التي تشجع على المشاركة والمناقشة.	١٤١٠	٣.٥٨	٢.٦١٥	٢
ينمي الأستاذ أسلوب (التحليل والربط والمقارنة في تفكير الطلبة).	١٤١٠	٣.٤٣	١.٠٨٣	٣
يعطي الأستاذ دوراً كبيراً للطلبة في مناقشة أي أمر له علاقة بالمنهاج.	١٤١٠	٣.٣٩	١.١٤٢	٤
يشجع أستاذ الجامعة مشاركة الطلبة في حل المشكلات التعليمية وغيرها.	١٤١٠	٣.٣٨	١.٢٤١	٥
يأخذ الأستاذ بآراء الطلبة في تحديد موعد الامتحانات غير النهائية	١٤١٠	٣.٣٤	١.١٦١	٦
يستخدم الأستاذ في المقرر الدراسي مؤلفاته الدراسية فقط	١٤١٠	٢.٩٢	١.١٨١	٧

بالنظر للجدول رقم (١٤) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال التدريس، فقد كان أعلاها للفقرة (يستغل الأستاذ وقت المحاضرة بشكل كامل في التدريس) بمتوسط (٣.٧٢)، وأدناها للفقرة (يستخدم الأستاذ في المقرر الدراسي مؤلفاته الدراسية فقط) بمتوسط (٢.٩٢).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمبادئ والتقييم الديمقراطية وجهة نظر الطلبة كانت متوسط على الفقرات (يستخدم الأستاذ طرائق التدريس الحوارية التي تشجع على المشاركة والمناقشة، ينمي الأستاذ الأسلوب العلمي (التحليل والربط والمقارنة في التفكير عند الطلبة، يعطي الأستاذ دوراً كبيراً للطلبة في مناقشة أي أمر له علاقة بالمنهاج.

يشجع أستاذ الجامعة مشاركة الطلبة في حل المشكلات التعليمية وغيرها، يأخذ الأستاذ بآراء الطلبة في تحديد موعد الامتحانات غير النهائية، يراعى الأستاذ الحالات الاجتماعية والإنسانية للطلبة).

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه:

"ما درجة ممارسة الطلبة للديمقراطية من وجهة نظرهم أنفسهم"؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على مجالات الدراسة الخمسة الخاصة بالطلبة.

والجدول رقم (١٥) يبين إجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم في مجال حرية الرأي والتعبير.

جدول رقم (١٥)

لمجال حرية الرأي والتعبير لإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتباً تنازلياً.

الفقـرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
أحترم وجهة نظر زملائي	١٤١٠	٤.٣٠	٠.٧٧٧	١
أستمع لأراء زملائي ذوى الحاجات الخاصة	١٤١٠	٣.٨٨	١.٢٩٠٠١	٢
يتقبل الطلبة نصيحة الأستاذ وإرشاداته	١٤١٠	٣.٥٩	١.١٤٣	٣
أتقبل النقد بسرور	١٤١٠	٣.٥٧	٠.٩٥٣	٤
أشارك في انتخابات اتحاد الطلبة في الجامعة	١٤١٠	٣.٥٥	٢.١٢٢	٥
تشجع إدارة الكلية اللقاءات والحوارات المفتوحة بين الطلبة وأساتذتهم	١٤١٠	٣.٥٥	٢.٥٣٤	٦
يستطيع الطلبة التعبير عن همومهم ومشاكلهم في صحافتهم الجامعية	١٤١٠	٣.٢٩	١.١٦١	٧
أشارك في الحوار والمناقشة داخل المحاضرة	١٤١٠	٣.٢٧	١.٠٩٦	٨
أساهم في الندوات والحوارات واللقاءات الانتخابية في الجامعة	١٤١٠	٢.٦٦	١.٣٦٤	٩

بالنظر للجدول رقم (١٥) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال حرية الرأي والتعبير، فقد كان أعلاها للفقرة (أحترم وجهة نظر زملائي) بمتوسط (٤.٣٠)، وأدناها للفقرة (أساهم في الندوات والحوارات واللقاءات الانتخابية في الجامعة) بمتوسط (٢.٦٦).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة الطلبة في مجال حرية الرأي والتعبير من وجهة نظر

نظرهم أنفسهم، كانت متوسطة على الفقرة (أستمع لآراء زملائي ذوي الحاجات الخاصة. يستمع الأستاذ لآراء ومقترحات الطلبة حول المقرر الدراسي. يتقبل الطلبة نصيحة الأستاذ وإشاراته، أتقبل النقد بسرور، أشارك في انتخابات اتحاد الطلبة في الجامعة، تشجع إدارة الكلية اللقاءات والحوارات المفتوحة بين الطلبة وأساتذتهم، أشارك في الحوار والمناقشة داخل المحاضرة)، وأما الفقرات (يسمح الأستاذ بالحوار والنقاش داخل المحاضرة، يتقبل الأستاذ النقد الموضوعي من طلابه حول طريقة التعامل معهم) كانت درجة ممارستها منخفضة.

أما في مجال العدل والمساواة فإن الجدول رقم (١٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم لمجال العدل والمساواة.

جدول رقم (١٦)

لمجال العدل والمساواة لإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتباً تنازلياً.

الفقــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
أميل إلى أن الطلبة الذكور والإناث لهم نفس الحقوق والواجبات في الجامعة	١٤١٠	٣.٥٠	١.٣٣٠	١
تهتم إدارة الجامعة بإتاحة الأنشطة والفعاليات في مختلف الكليات لجميع الطلبة	١٤١٠	٣.٤٢	١.٠٦٦	٢
تتعامل إدارة الكلية مع شكاوى الطلبة دون تحيز	١٤١٠	٣.٠١	١.٢٧٥	٣
أعتقد أن الطلبة الذكور والاناث يتساوون في الفرص داخل الجامعة	١٤١٠	٢.٩١	١.٣٢٩	٤
يشعر الطلبة بالتكافؤ في المعاملة بين الذكور والإناث في جامعة الكويت	١٤١٠	٢.٨٤	١.٢٩٥	٥

بالنظر للجدول رقم (١٦) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال العدل والمساواة، فقد كان أعلاها للفقرة (أميل إلى أن الطلبة الذكور والإناث لهم نفس الحقوق والواجبات في الجامعة) بمتوسط (٣.٥٠)، وأدناها للفقرة (يشعر الطلبة

بالتكافؤ في المعاملة بين الذكور والإناث في جامعة الكويت) بمتوسط (٢.٨٤).

وبالرجوع لمقياس الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة الطلبة في مجال العدل والمساواة من وجهة نظرهم أنفسهم، كانت متوسطة على الفقرات ، (أميل إلى أن الطلبة الذكور لإناث لهم نفس الحقوق والواجبات في الجامعة، تهتم إدارة الجامعة بإتاحة الأنشطة والفعاليات في مختلف الكليات لجميع الطلبة، يوزع الأستاذ العلامات بعدالة على الطلبة، أرى أن الأستاذ يتعامل مع الطلبة دون تمييز، يراعى الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة، تتعامل إدارة الكلية مع شكاوى الطلبة دون تحيز)، بينما الفقرة (أعتقد أن الطلبة الذكور والإناث يتساوون في الفرص داخل الجامعة)، كانت درجة ممارستها منخفضة.

وأما في مجال القيم الديمقراطية، فإن الجدول رقم (١٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس لمجال القيم الديمقراطية.

جدول رقم (١٧)

لمجال القيم الديمقراطية لإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم، بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتباً تنازلياً.

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
أحترم أوقات المحاضرات الدراسية	١٤١٠	٤.٢٣	١.٧٩٠	١
نقيم نحن الطلبة علاقات وقيم ودية طيبة مع كافة الزملاء في الجامعة	١٤١٠	٣.٧٩	١.١٢٩	٢
أحترم الملكية الفكرية عند كتابة أبحاثي الجامعية	١٤١٠	٣.٧٤	١.٠٨٢	٣
يحترم الأستاذ كرامة الطلبة ومشاعرهم	١٤١٠	٣.٦٩	١.٩٢٦	٤
تعلمنا معنى الحرية من خلال الحياة الجامعية	١٤١٠	٣.٦٠	١.٢٠٥	٥
نلتزم نحن الطلبة بالإرشادات واللوائح الجامعية مثل (ممنوع التدخين)	١٤١٠	٣.٣٧	١.٣٥٠	٦
أحرص على الاشتراك في الأنشطة الطلبة المختلفة الاجتماعية، والثقافية، الرياضية.	١٤١٠	٢.٨٣	١.٣٤٣	٧

بالنظر للجدول رقم (١٧) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال القيم الديمقراطية، فقد كان أعلاها للفقرة (أحترم أوقات المحاضرات الدراسية) بمتوسط (٤.٢٣)، وأدناها للفقرة (أحرص على الاشتراك في الأنشطة الطلبة المختلفة الاجتماعية، والثقافية، والرياضية) بمتوسط (٢.٨٣).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة الطلبة في مجال القيم الديمقراطية من وجهة نظرهم أنفسهم، كانت متوسطة على الفقرات (نقيم نحن الطلبة علاقات وقيم ودية طيبة مع كافة الزملاء في الجامعة، أحترم الملكية الفكرية عند كتابة أبحاثي الجامعية، تعلمنا معنى الحرية من خلال الحياة الجامعية، نلتزم نحن الطلبة بالإرشادات واللوائح الجامعية مثل ممنوع التدخين، يعيد الأستاذ أوراق الامتحان للطلبة ويقدم الإجابات الصحيحة مع إتاحة الفرصة للمراجعة).

وأما في مجال المشاركة واتخاذ القرار فإن الجدول رقم (١٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو أعضاء هيئة التدريس لمجال المشاركة واتخاذ القرار.

جدول رقم (١٨)

لمجال المشاركة واتخاذ القرار لإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم، بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتب تنازلياً.

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
تعزز الانتخابات الطلبة دورنا في المشاركة في الحياة الجامعية.	١٤١٠	٣.٧٩	١.٢٦٦	١
تشكل الانتخابات الطلبة منطلقاً للحياة الديمقراطية في الجامعة.	١٤١٠	٣.٧١	١.١٥٧	٢
أتعلم من الانتخابات الطلبة معنى الممارسة الديمقراطية.	١٤١٠	٣.٧٠	١.٦٤٥	٣
أقيم عمل كافة الزملاء في المحاضرة بموضوعية	١٤١٠	٣.٧٠	١.٠٤٣	٤
أشعر بالوعي الديمقراطي أثناء ممارسة العملية الانتخابية	١٤١٠	٣.٦٦	١.٢٣٦	٥
تشرك إدارة الكلية اتحاد الطلبة في المؤتمرات والندوات العلمية.	١٤١٠	٣.٦٤	١.٣١٣	٦
تهتم إدارة الكلية في إشراك الطلبة بقرارات تتعلق بوضعهم الأكاديمي.	١٤١٠	٣.٠٤	١.٢٠٢	٧

بالنظر للجدول رقم (١٨) يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال المشاركة واتخاذ القرار، فقد كان أعلاها للفقرة (تعزز الانتخابات الطلبة دورنا في المشاركة في الحياة الجامعية) بمتوسط (٣.٧٩)، وأدناها للفقرة (تهتم إدارة الكلية في إشراك الطلبة بقرارات تتعلق بوضعهم الأكاديمي) بمتوسط (٣.٠٤).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة الطلبة في مجال المشاركة واتخاذ القرار من وجهة نظرهم أنفسهم، كانت متوسطة على الفقرات (تشكل الانتخابات الطلبة منطلقاً للحياة الديمقراطية في الجامعة، أتعلم من الانتخابات الطلبة معنى الممارسة الديمقراطية. أقيم عمل كافة الزملاء في المحاضرة بموضوعية، أشعر بالوعي الديمقراطي أثناء ممارسة العملية الانتخابية، تشكر إدارة الكلية اتحاد الطلبة في المؤتمرات والندوات العلمية، ولم تكن هناك درجة ممارسة منخفضة.

وأما في مجال التدريس فإن الجدول رقم (١٩) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات وجهة نظر الطلبة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمجال التدريس.

جدول رقم (١٩)

لمجال التدريس لإجابات الطلبة نحو وجهة نظرهم أنفسهم، بحسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مرتب تنازلياً.

الفقـــرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
ألتزم بتوجيهات الأستاذ وإرشاداته	١٤١٠	٤.١٣	٠.٩٠٧	١
يحرص الطلبة على توفير المناخ الدراسي المناسب للتعلم	١٤١٠	٣.٧٢	١.٠٧٦	٢
يعتذر الطالب لأستاذه عندما يغيب عن المحاضرة	١٤١٠	٣.٣٩	١.٢١٨	٣
يراعى الأستاذ الحالات الاجتماعية والإنسانية للطلبة	١٤١٠	٣.٣٤	١.١٦١	٤
أشارك في عرض المادة التعليمية داخل المحاضرة	١٤١٠	٣.١١	١.٦٦١	٥
يستخدم الأستاذ في المقرر الدراسي مؤلفاته الدراسية فقط	١٤١٠	٢.٩٢	١.١٨١	٦

بالنظر للجدول رقم (١٩)، يتبين أن هناك تفاوتاً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في مجال التدريس، فقد كان أعلاها للفقرة

(ألتزم بتوجيهات الأستاذ وإرشاداته) بمتوسط (٤.١٣)، وأدناها للفقرة (أشارك في عرض المادة التعليمية داخل المحاضرة) بمتوسط (٣.١١).

وبالرجوع لمقياس درجة الممارسات الديمقراطية الذي تم اعتماده، يتبين أن ممارسة الطلبة في مجال التدريس من وجهة نظرهم أنفسهم، كانت متوسطة على الفقرات (يحرص الطلبة على توفير المناخ الدراسي المناسب للتعلم. يعتذر الطالب لأستاذه عندما يغيب عن المحاضرة، أشارك في عرض المادة التعليمية داخل المحاضرة).

السؤال الرابع:

هل تختلف درجة ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف (الجنس، مستوى المرحلة، الجنسية، الكلية، المحافظة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق في درجة ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية باختلاف الجنس والكلية الجنسية، كما تم استخدام التباين الأحادي، لقياس ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية باختلاف مستوى المرحلة والمحافظة والكلية، ولحساب الفروق في المتوسطات على مستوى الكلية والمحافظة استخدم الباحث اختبار شافيه(Schefee) وذلك كما هو مبين في الجداول (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و (٣٠) و(٣١) و (٣٢).

أ- هل تختلف درجة ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت) كما هو مبين في الجدول (٢٧).

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لقياس ممارسة الطلبة للديمقراطية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	ذكر	٦١٢	٣.٥١٦٢	٠.٥٦٧٦٩	٣.٤٨٣	*٠.٠٠١
	أنثي	٧٩٨	٣.٤٠٥٣	٠.٦١٠٨٤		
العدل والمساواة	ذكر	٦١٢	٣.٤٧٧١	٠.٧١٩٣٩	٣.٠٧٥	*٠.٠٠٢
	أنثي	٧٩٨	٣.٣٥٣٠	٠.٧٧٥١٣		
القيم الديمقراطية	ذكر	٦١٢	٣.٦٩٠١	٠.٦٦٢٢٨	٤.٤٥٦	*٠.٠٠٠
	أنثي	٧٩٨	٣.٥٢٤٥	٠.٧١٣٠٨		
المشاركة واتخاذ القرارات	ذكر	٦١٢	٣.٥٦٣٢	٠.٨٥٦١٠	٠.٠٥١	٠.٩٥٩
	أنثي	٧٩٨	٣.٥٦١٠	٠.٧٦٢٢٥		
التدريس	ذكر	٦١٢	٣.٥٧١٩	٠.٧٣٨٢٠	٥.١٢٩	*٠.٠٠٠
	أنثي	٧٩٨	٣.٣٧٢٣	٠.٧١٣٣٨		
الدرجة الكلية	ذكر	٦١٢	٣.٥٦٣٧	٠.٥٤٦٠٩	٤.٠٧٩	*٠.٠٠٠
	أنثي	٧٩٨	٣.٤٤٣٢	٠.٥٥٢٥٧		

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥)

يتضح من جدول رقم (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية ممارسة الطلبة الديمقراطية حسب الجنس وكذلك في المجالات ما عدا المشاركة واتخاذ القرارات.

ب-هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الجنسية؟

تم استخدام اختبار(ت) كما هو مبين في الجدول(٢٨)

جدول رقم (٢٨) نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لقياس درجة ممارسة الطلبة للديمقراطية حسب الجنسية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	كويتي	٩٩٩	٣.٤٥٦٨	٠.٥٨٥٦٨	٠.٤٤٦	٠.٧٤٥
	غير كويتي	٤١١	٣.٤٤٥٤	٠.٦١٧١٩		
العدل والمساواة	كويتي	٩٩٩	٣.٣٩٢٩	٠.٧٦٩٦٠	١.٠٨٥	٠.٢٧٨
	غير كويتي	٤١١	٣.٤٤٠٨	٠.٧١٣٣٦		
القيم الديمقراطية	كويتي	٩٩٩	٣.٥٩٦٦	٠.٦٨٥٧٦	٠.٠١٧	٠.٩٨٦
	غير كويتي	٤١١	٣.٥٩٥٩	٠.٧٢١٤٨		
المشاركة	كويتي	٩٩٩	٣.٦٣٢١	٠.٨١١٥٤	٥.١٥٤	*٠.٠٠٠

واتخاذ القرارات	غير كويتي	٤١١	٣.٣٩١٥	٠.٧٥٩٨٨		
التدريس	كويتي	٩٩٩	٣.٤٦٥٨	٠.٧٤٧٢٠	٠.٥٥١	٠.٥٨٢
	غير كويتي	٤١١	٣.٤٤٢٢	٠.٦٨٩٦٦		
الدرجة الكلية	كويتي	٩٩٩	٣.٥٠٨٨	٠.٥٥٨٨٧	١.٤١٠	٠.١٥٩
	غير كويتي	٤١١	٣.٤٦٣٢	٠.٥٣٧٠٨		

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥)

يتضح من جدول رقم (٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لممارسة الطلبة الديمقراطية حسب الجنسية وكذلك في المجالات ما عدا المشاركة واتخاذ القرارات، فإنه توجد فروق لصالح الجنسية الكويتية.

ج-هل تختلف درجة ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف مستوى المرحلة؟

جدول رقم (٢٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس درجة ممارسات الطلبة للديمقراطية باختلاف مستوى المرحلة.

المجالات	البيان	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	بين المجموعات	٥٧٣.	٥	٢.٨٦٥	١.٦٢٣	.١٥١
	داخل المجموعات	.٣٥٣	١٤٠٤	٤٩٥.٦٨٢		
	المجموع		١٤٠٩	٤٩٨.٥٤٧		
العدل والمساواة	بين المجموعات	٧٤٤.	٥	٣.٧١٨	١.٣١٠	.٢٥٧
	داخل المجموعات	.٥٦٧	١٤٠٤	٧٩٦.٦٨٨		
	المجموع		١٤٠٩	٨٠٠.٤٠٦		
القيم الديمقراطية	بين المجموعات	٦٣٨.	٥	٣.١٩١	١.٣١٨	.٢٥٤
	داخل المجموعات	.٤٨٤	١٤٠٤	٦٧٩.٥٦٢		
	المجموع		١٤٠٩	٦٨٢.٧٥٣		
المشاركة واتخاذ القرارات	بين المجموعات	٣٢٨.	٥	١.٦٤٢	.٥٠٧	.٧٧١
	داخل المجموعات	.٦٤٨	١٤٠٤	٩٠٩.٢٤٠		
	المجموع		١٤٠٩	٩١٠.٨٨٢		
التدريس	بين المجموعات	٩٧٧.	٥	٤.٨٨٥	١.٨٣٥	.١٠٣
	داخل المجموعات	.٥٣٢	١٤٠٤	٧٤٧.٤٧٩		
	المجموع		١٤٠٩	٧٥٢.٣٦٤		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٦٤.	٥	١.٣٢٠	.٨٦٣	.٥٠٥
	داخل المجموعات	.٣٠٦	١٤٠٤	٤٢٩.٢٦٨		
	المجموع		١٤٠٩	٤٣٠.٥٨٨		

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠٠٥)

يتضح من جدول رقم (٢٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقياس درجة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية، تعزى لمتغير مستوى المرحلة، ويفسر ذلك إلى أن وضع الطلبة

د-هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هومبين في الجدول رقم(٣٠)

جدول رقم (٣٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس درجة ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الكلية.

المجالات	البيان	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حرية الرأي والتعبير	بين المجموعات	١.٩٩٦	٧	١٣.٩٧٣	٥.٧٧٦	.٠٠٠*
	داخل المجموعات	.٣٤٦	١٤٠٢	٤٨٤.٥٧٤		
	المجموع		١٤٠٩	٤٩٨.٥٤٧		
العدل والمساواة	بين المجموعات	٥.٥٢٥	٧	٣٨.٦٧٣	١٠.١٦٨	.٠٠٠ *
	داخل المجموعات	.٥٤٣	١٤٠٢	٧٦١.٧٣٣		
	المجموع		١٤٠٩	٨٠٠.٤٠٦		
القيم الديمقراطية	بين المجموعات	٣.٠٨٨	٧	٢١.٦١٦	٦.٥٤٨	.٠٠٠ *
	داخل المجموعات	.٤٧٢	١٤٠٢	٦٦١.١٣٦		
	المجموع		١٤٠٩	٦٨٢.٧٥٣		
المشاركة واتخاذ القرارات	بين المجموعات	١.٥٢٦	٧	١٠.٦٨١	٢.٣٧٦	.٠٢٠ *
	داخل المجموعات	.٦٤٢	١٤٠٢	٩٠٠.٢٠١		
	المجموع		١٤٠٩	٩١٠.٨٨٢		
التدريس	بين المجموعات	٨.٣٧٧	٧	٥٨.٦٤٠	١٦.٩٣٠	.٠٠٠ *
	داخل المجموعات	٤٩٥	١٤٠٢	٦٩٣.٧٢٤		
	المجموع		١٤٠٩	٧٥٢.٣٦٤		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٦٩٢	٧	١٨.٨٤١	٩.١٦٥	.٠٠٠ *
	داخل المجموعات	.٢٩٤	١٤٠٢	٤١١.٧٤٧		
	المجموع		١٤٠٩	٤٣٠.٥٨٨		

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠.٠٠٥)

يتضح من جدول رقم (٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقياس الممارسات الديمقراطية وكذلك في المجالات لدى الطلبة في جامعة الكويت تعزى لمتغير الكلية ما عدا المشاركة واتخاذ القرار.

ويتضح من جدول رقم (٣١) الفروق في المتوسطات الحسابية ولقياسها استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.:

جدول رقم (٣١)

الفروق في المتوسطات حسب الكلية

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حرية الرأي والتعبير	طب	١٧٦	٣.٥٤٥٠	.٥٨٣٦٢
	هندسة	٢٢٠	٣.٣٠٩١	.٥٦٠٩٩
	علوم	١٣٥	٣.٥٢٩٣	.٥٢١٦٤
	تربية	٢٢٦	٣.٤٤٨٦	.٥٤٧٧٣
	شريعة	١٨٦	٣.٦٢٢٤	.٥٤٤٠٩
	آداب	١٥٧	٣.٤١٣٤	.٥٥٤٠٤
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٣٦٤١	.٦٥٢٨١
	حقوق	١١٥	٣.٤٤٢٨	.٧٦٥٢١
	المجموع	١٤١٠	٣.٤٥٣٥	.٥٩٤٨٤
العدل والمساواة	طب	١٧٦	٣.٤٨٣٤	.٧٨٥٠٨
	هندسة	٢٢٠	٣.٢٠٧٦	.٧٢٠٩٤
	علوم	١٣٥	٣.٦٩٠١	.٦٦١٥٧
	تربية	٢٢٦	٣.٣٢٤٩	.٧٠١٧٨
	شريعة	١٨٦	٣.٦٦٣١	.٧٣٧٨٦
	آداب	١٥٧	٣.٣١٣٧	.٧١٦٧٤
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٢٨٣٨	.٨٠٣٧٩
	حقوق	١١٥	٣.٤٢١٠	.٧٥١٥٣
	المجموع	١٤١٠	٣.٤٠٦٩	.٧٥٣٧٠
القيم الديمقراطية	طب	١٧٦	٣.٤٦٧٣	.٥٨٨٧٨
	هندسة	٢٢٠	٣.٥٠٩١	.٦٨٦٧٥
	علوم	١٣٥	٣.٨٢٧٨	.٦٣٧٦٠
	تربية	٢٢٦	٣.٥٥٧٥	.٦٦٦٩٥
	شريعة	١٨٦	٣.٧٩٨٨	.٦٩٤٦٠
	آداب	١٥٧	٣.٥٦٤٨	.٧٥٢١١
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٥٠٨١	.٦٦٩١١
	حقوق	١١٥	٣.٦٣١٢	.٨٨٢٨٥٧
	المجموع	١٤١٠	٣.٥٩٦٤	.٦٩٦١١
المشاركة واتخاذ القرار	طب	١٧٦	٣.٥١٠٨	.٧٥٠٩٦
	هندسة	٢٢٠	٣.٥٤٤٥	.٨٣٢٠٧
	علوم	١٣٥	٣.٧٦٨١	.٧٠٩٦٠
	تربية	٢٢٦	٣.٥٧٧٩	.٨٧٣٧٤
	شريعة	١٨٦	٣.٥٦٩٩	.٨٢٥١٢
	آداب	١٥٧	٣.٤٠٣٨	.٨٦٨٠١
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٥٥١٨	.٧٤١٥٧
	حقوق	١١٥	٣.٦٢٠٩	.٧٢٨٣١
	المجموع	١٤١٠	٣.٥٦٢٠	.٨٠٤٠٤

التدريس	طب	١٧٦	٣.١٧٥٢	٧٢٥١٢.
	هندسة	٢٢٠	٣.٢٦٨٢	٦٥٧٨٩.
	علوم	١٣٥	٣.٧٠١٢	٦٣٦٦٤.
	تربية	٢٢٦	٣.٣٨٣٥	٦٦٤٣٥.
	شريعة	١٨٦	٣.٨١٧٢	٧٠٠٢٠.
	آداب	١٥٧	٣.٥٩٥٠	٨٥٠٧٥.
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٤٢٧٨	٦٦٧١٦.
	حقوق	١١٥	٣.٤٠٩٤	٧٤٥٤٠.
	المجموع	١٤١٠	٣.٤٤٥٨٩	.٧٣٠٧٣
الدرجة الكلية	طب	١٧٦	٣.٤٣٦٤	٥٠٧٦٧.
	هندسة	٢٢٠	٣.٣٦٧٧	٥٢٤٨٦.
	علوم	١٣٥	٣.٧٠٣٣	٥٣٣١٨.
	تربية	٢٢٦	٣.٤٥٨٥	٥٣٤٤٦.
	شريعة	١٨٦	٣.٦٩٤٣	٥٨٠٣٦.
	آداب	١٥٧	٣.٤٥٨٢	٥٧٦٧١.
	علوم إدارية	١٩٥	٣.٤٢٧١	٥٥٤٤٤.
	حقوق	١١٥	٣.٥٠٥١	٥١٤٠٠.
	المجموع	١٤١٠	٣.٤٩٥٥	.٥٢٢٨١

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:- مناقشة نتائج السؤال:-

- ما ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للديمقراطية من وجهة نظر الطلبة؟

- مجال العدل والمساواة:-

أظهرت النتائج في جدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية من وجهة نظر الطلبة، في مجال العدل والمساواة كانت متقاربة، ويفسر ذلك أن أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلبة بكل إنصاف وعدم تحيز، وان جاءت نسبة فقرة:(يسمح الأستاذ بالحوار والمناقشة داخل المحاضرة)، منخفضة، إلا أنها تبقى نسبة مقبولة في جامعة الكويت، وفي الديمقراطيات التربوية العربية بشكل عام إلا إننا بحاجة إلى إظهار مزيد من التفاعل والحوار بين الأساتذة والطلبة، والخروج من بوتقة التعليم التلقيني التقليدي الممل.

مجال القيم الديمقراطية

فقد أظهرت النتائج أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية من وجهة نظر الطلبة كانت عالية ومتوسطة على فقرات مجال القيم الديمقراطية، وهي نسبة جيدة، وتظهر أن الطلبة لديهم قناعة وإيمان بأن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بوعي ديمقراطي واحترام والتزام بالقوانين والأنظمة، مما ينعكس إيجابياً على قناعات الطلبة نحو أساتذتهم.

مجال التدريس:-

أظهرت النتائج في جدول رقم(١٤)، أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية في مجال التدريس كانت عالية ومتوسطة، وتفسر بأنها مقبولة حيث أن هناك بعض الطلبة يظهرون قناعات إيجابية نحو أساتذتهم في ممارستهم الديمقراطية، من خلال التزامهم بطرائق التدريس التي تقوم على الحوار والمناقشة وإتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة في المحاضرة واستغلال وقت المحاضرة بشكل كامل في التدريس..

مجال حرية الرأي والتعبير:-

فقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم(١٠)، أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس في مجال حرية الرأي والتعبير من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة ومنخفضة،على الفقرات بشكل عام ويفسر ذلك بان أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى إظهار مزيد من إتاحة حرية الرأي والتعبير للطلبة، حتى يهيئوا جوا ديمقراطيا يتفاعل فيه الطلبة بايجابية عالية ويعزز من الممارسات الديمقراطية لدى الأساتذة في تعاملهم مع الطلبة.

مجال المشاركة واتخاذ القرار:-

أظهرت النتائج أن نسبة مجال المشاركة واتخاذ القرار على جميع الفقرات كانت متوسطة، ويفسر ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى إتاحة فرص للمشاركة واتخاذ القرار لطلبتهم، حتى يسهموا في زيادة

الممارسات الديمقراطية لديهم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بلوم، ١٩٩٩)، ودراسة (جيلاسبي، ١٩٩٦)، واللتان تحثان على إتاحة الفرص للطلبة للمشاركة والترحيب بصنع القرار لتوفير ممارسات ديمقراطية تربوية عالية.

ونستنتج مما سبق أن هناك نسب مقبولة وإيجابية في كل من مجال العدل والمساواة، والقيم الديمقراطية، في حين كانت هناك نسب أقل في ممارسة الديمقراطية في مجالات التدريس، وحرية الرأي والتعبير، ومجال اتخاذ القرار والمشاركة، وهي بحاجة إلى تفعيل الممارسات الديمقراطية الإيجابية لتصل لمستوى عال ومقبول.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

- **ما ممارسة الطلبة للديمقراطية من وجهة نظرهم أنفسهم؟**
- **مجال القيم الديمقراطية:**

أظهرت النتائج في الجدول رقم (١٧)، أن مجال القيم الديمقراطية قد بلغ أعلى درجات ممارسة وهي نسبة مقبولة ويُفسر ذلك أن الطلبة لديهم وعي ديمقراطي، واحترام والتزام بالقوانين واللوائح الجامعية، وهذا يظهر أهمية الديمقراطية للمجتمع بشكل عام، حيث تؤثر الديمقراطية بشكل إيجابي، إذا طبقت في المجتمع بشكل صحيح، فإنها تنعكس على كافة مؤسساته ودوائره، ومنها مجتمع الجامعة والذي يتمثل بطلبتها.

- **مجال المشاركة واتخاذ القرار:**

فقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم(١٨) أن هناك تفاوتا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،إذ تبين أن ممارسة الطلبة في هذا المجال من وجهة نظرهم كانت عالية ومتوسطة، ولم يكن هناك درجات منخفضة، ويفسر ذلك بأن طلبة جامعة الكويت، يشاركون في اتخاذ القرارات، ومنها على سبيل المثال، المشاركة في المؤتمرات والنداوة التي تعقدها كليات الجامعة المختلفة، لسماع وجهة النظر الطلبة،

وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في بعض القضايا التي تهمهم، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة(جيلاسبي ١٩٩٦)، والتي تظهر أن المشاركة الطلبة تقود إلى ممارسة ديمقراطية جيدة.

- مجال التدريس:

أما في مجال التدريس فقد أظهرت النتائج أن نسبة مجال التدريس بلغت (٦٩.١)، ويفسر ذلك بأن طلبة جامعة الكويت لديهم نسب مقبولة في مجال التدريس، من حيث الممارسة الديمقراطية، ولكنهم بحاجة إلى زيادة الممارسة الديمقراطية، عن طريق إشاعة جو من الديمقراطية في المحاضرات الدراسية، ومساعد الأساتذة في تهيئة ذلك الجو، عن طريق الاستماع والانتباه واحترام مواعيد المحاضرات، والساعات الدراسية.

- مجال حرية الرأي والتعبير:

فقد أظهرت النتائج أن نسبته بلغت (٦٩.٠٧)، وهي نسبة مقبولة تشابه نسبة مجال التدريس السابق وهي بحاجة إلى زيادة الممارسة الإيجابية من قبل الطلبة، من خلال تقبل المناقشة والحوار، واحترام الرأي الآخر.

- مجال العدل والمساواة:

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (١٦) أن ممارسة الطلبة في مجال العدل والمساواة من وجهة نظرهم، كانت أقل من مثيلاتها في المجالات الباقية، حيث بلغت أدناها، بمتوس (٢.٨٤) ويفسر ذلك بأن قلة نسبة هذا المجال، بان بعض الطلبة غير الكويتيين لديهم قناعات غير صحيحة، عن أخوانهم الطلبة الكويتيين، من حيث أنهم يعانون من تميز وتفرقة لصالح الطلبة الكويتيين، وهذا ما قلل نسبة هذا المجال من وجهة نظر الباحث، بالإضافة إلى شعور بعض الطلبة من وجود تفرقة بين الجنسين.

ونستنتج مما سبق أن هذه النتائج فيها العديد من المجالات بحاجة إلى زيادة الممارسات الديمقراطية فيها كمجال التدريس، وحرية الرأي والمشاركة، ومجال العدل والمساواة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف (الجنس،الجنسية ، المحافظة السكانية ، الكلية).

أ- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الجنس؟

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠١)، في الدرجة الكلية لدرجة ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية حسب الجنس، وكذلك في المجالات ماعدا المشاركة واتخاذ القرار وذلك لصالح الذكور، ويفسر ذلك إلى أن الذكور أعلى ممارسة من الإناث كما يتضح من المتوسطات الحسابية، وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع الكويتي مجتمع محافظ ويغلب عليه الطابع الذكوري، كبقية المجتمعات العربية، رغم أن القوانين لا تميز بين الذكور والإناث على حد سواء، والكل يدلي بدلوه في درجة الممارسة الديمقراطية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الصاوي، ١٩٩٢) والتي أظهرت بأن الطلبة لديهم شعور بالحرية أكثر من الطالبات.

ب- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الجنسية؟

يتضح من الجدول رقم (٢٨)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدرجة ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية حسب الجنسية، وكذلك في المجالات ما عدا المشاركة واتخاذ القرار، فإنه توجد فروق وذلك لصالح الجنسية الكويتية، وقد يفسر ذلك على أن الطلبة بجميع جنسياتهم يعيشون في جو ديمقراطي، يسمح لهم بالممارسة الديمقراطية بشتى طرائقها حسب اللوائح والأنظمة الجامعية، بغض النظر عن جنسيتهم، وأما في مجال المشاركة واتخاذ القرار، فإنه

توجد فيه فروق وذلك لصالح الجنسية الكويتية لأن هذا المجال نابع ومتعلق بأمور كثيرة من ضمنها الانتخابات الطلابية، ومن الجدير بالذكر أن الطلبة الكويتيين هم الذين يتمتعون بالمشاركة الانتخابية الكاملة عن سواهم من الجنسيات الأخرى، وهذا الأمر يعتبر سلبياً، لأنه لا بد من إعطاء جميع الطلبة الحرية في المشاركة واتخاذ القرار في العمليات الانتخابية الطلبة، وليس فقط من يقترع هو من يحمل الجنسية الكويتية وهذا لا يساهم في إشاعة جو ديمقراطي بين الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين.

جـ- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف مستوى المرحلة؟

يتضح من الجدول رقم (٢٩)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقياس ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية، وكذلك في المجالات، تعزى لمتغير مستوى المرحلة، ويفسر ذلك أن الطلبة بمختلف مستوياتهم يتمتعون بوعي ديمقراطي يعكس الطبيعة التي يعيشها المجتمع الكويتي في تمثله بالنهج الديمقراطي في كافة مستوياته، والتزامه بالطريقة الديمقراطية.

د- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف الكلية؟

يتضح من الجدول رقم (٣٠ و ٣١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقياس ممارسة الديمقراطية، وكذلك في المجالات لدى الطلبة، تعزى لمتغير الكلية، كما يتضح أنه توجد فروق في مجال العدل والمساواة، ومجال القيم الديمقراطية، ومجال المشاركة واتخاذ القرار، والدرجة الكلية لصالح كلية العلوم، ويعزى ذلك أن كلية العلوم تتمتع بوعي ديمقراطي يرجع إلى قدم تأسيسها حيث أسست عام (١٩٦٦)، ومرورها بتجارب وممارسات عديدة انعكست إيجابياً على ممارسة طلبتها للديمقراطية، أما في مجال حرية الرأي والتعبير، ومجال التدريس، نجد أنه لصالح كلية الشريعة ويعزى ذلك إلى أن كلية الشريعة

تعتبر من الكليات الرائدة في مجال الحرية ويعود ذلك إلى التزام أساتذتها بإتاحة حرية الرأي والتعبير والمشاركة أمام الطلبة كافة، وإلى إيمان أساتذتها بقيمة حرية الرأي والتعبير.

هـ- هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف المحافظة السكنية؟

يتضح من الجدول رقم (٣٢)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقياس ممارسة الطلبة للمبادئ والقيم الديمقراطية، كذلك في المجالات ما عدا حرية الرأي والتعبير، ومجال والمشاركة واتخاذ القرارات، ومجال التدريس، تعزى لمتغير المحافظة، ومن الملاحظ، أن هذه الفروق في مجال حرية الرأي والتعبير لصالح محافظة الفروانية، ويعزى ذلك إلى تمتع طلبة محافظة الفروانية بدرجة عالية من الوعي الديمقراطي والثقافي، حيث تعتبر الفروانية من أكبر المحافظات السكانية والمختلطة والتي تحوي مثقفين ومفكرين وشعراء كثر.

وأما في مجال المشاركة واتخاذ القرار، ومجال التدريس، فإنه لصالح محافظة الأحمدي ويفسر ذلك بأن محافظ الأحمدي تتميز بأنشطة ثقافية وأدبية، واجتماعية، تسهم من خلالها في زيادة الوعي الديمقراطي الذي يساهم بدوره في زيادة الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة في الجامعة.

التوصيات

وبعد، فان من المؤمل أن تقود هذه الدراسة إلى المزيد من الأبحاث التي قد تفيدنا في مجال الممارسات الديمقراطية التربوية، وما تمخض عنها من نتائج، ولعل الفكرة الأهم هي البحث عن طرائق وسبل لتجاوز سلبيات الممارسات الديمقراطية بصورها وأشكالها كافة في جامعة الكويت، وعليه يمكن الخروج بالمقترحات والتوصيات التالية:

- تضمين بعض المناهج الدراسية للمفاهيم الديمقراطية، مثل (الحرية والعدالة والمساواة) لتعزيز الممارسات الديمقراطية عند الطلبة.
- إقامة البرامج والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بين الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين في الجامعة، لتعزيز روح الأخوة والمحبة فيما بينهم.
- عقد اللقاءات والحوارات الفصلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلياتهم لمناقشة مختلفة القضايا التي تهم الطرفين.
- إتاحة حق التصويت والمشاركة في المجالس الطلابية للطلبة الوافدين في انتخابات اتحاد الطلبة لأنهم فئة مهمّشة في الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت.
- إتاحة الفرص أمام الطالبات بنفس حظوظ فرص الطلبة، للمنافسة في رئاسة اتحاد الطلبة، والحصول على عضوية فعالة في الاتحادات الطلابية المختلفة.
- الاهتمام بمشاكل الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين فيما يتعلق بالشعب المغلقة، ومواقف الطلبة، وتنظيم الجدول الدراسي، ومتابعة المرشد الأكاديمي، ومراعاة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.
- إتاحة الفرص لجميع الطلبة في مختلف الكليات للمشاركة في القرارات التي تهمهم وتحدد مصيرهم الأكاديمي والإداري، عن طريق إنشاء لجان إدارية في مختلف الكليات لمتابعة ذلك والوقوف عليها.
- إعطاء الانتخابات الطلابية الصبغة الديمقراطية المقبولة، والبعد عن التعصب القبلي والطائفي والديني والعنصري في بعض القوائم الانتخابية الطلابية، حتى تنضج التجربة الديمقراطية

الطلابية وتحقق إيجابياتها خدمة لجميع الطلبة على مختلفة أطيافهم واتجاهاتهم المتعددة.

المراجع والمصادر

١. اكلي، بن عكي محمد، (١٩٨٨)، **ديمقراطية التعليم النظامي في الجزائر خلال الفترة: (١٩٦٢-١٩٨٤) بين التوقع والإنجاز**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر – الجزائر

٢. بدران ، شبل ، (٢٠٠٠)، **ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي المعاصر**.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٣. البعلبكي، روحي، (١٩٩٧)، **موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة**، بيروت: دار العلم للملايين.

٤. البوطي، محمد سعيد (١٩٩٤)، **قضايا فقهية معاصرة**، (ط٥)، دمشق: مكتبة الفارابي.

٥. تاريخ التعليم في دولة الكويت، م (٦)، **مركز البحوث والدراسات الكويتية**، الكويت٢٠٠٢م.

٦. التقرير السنوي ، **متابعة تنفيذ الخطة الانمائية لجامعة الكويت السنة الأكاديمية** (٢٠٠٣-٢٠٠٤ م) ، جامعة الكويت ،مكتب نائب مدير الجامعة للتخطيط يناير- ٢٠٠٥ م

٧. التل، سعيد وآخرون، (١٩٩٣)، **المرجع في مبادئ التربية**، عمان: دار الشروق

٨. التميمي، عبدالمالك، (١٩٩٨). **أبحاث في تاريخ الكويت، الكويت:** دار قرطاس للنشر

٩. الجابري، محمد، (١٩٩٧). **الديمقراطية وحقوق الإنسان**، ط (٢)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية

١٠. الجاير، منصور، (١٩٩٨). **تصورات طلبة المعاهد العليا لممارسة ديمقراطية التعليم في ليبيا**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد ، الأردن

١١. جعنيني، نعيم، (٢٠٠٤)، **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.جامعة القاهرة. م١ (١)، القاهرة

١٢. الجهني، مانع، (١٩٩٨). **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**. (ط٣). م (٢) الرياض : دار الندوة العلمية للطباعة والنشر

١٣. الجيار، سيد إبراهيم، (١٩٧٧)، **التربية ومشكلات المجتمع مجموعة دراسات**، (ط٢)، القاهرة: مكتبة غريب.

١٤. الجيار، سيد إبراهيم، (١٩٧٧)، **التربية ومشكلات المجتمع مجموعة دراسات**، (ط٢)، القاهرة: مكتبة غريب

١٥. جيوشي، فاطمة، (١٩٨٨). **فلسفة التربية**. جامعة دمشق: مطابع الوحدة.

١٦. الحاج، أحمد (٢٠٠١)، **أصول التربية**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع....

١٧. حبيب، عزيز (١٩٨٣)، **العالم العربي من الخليج إلى المحيط (الكويت)**، (١)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حداد، إبراهيم (١٩٩٢)، **الديمقراطية عند العربي**، بيروت: دار الثقافة للطباعة والنشر

١٨. حسنين، عبدالمنعم محمد، (١٩٨٧). الديمقراطية والمنهج الدراسي، **مجلة التربية**. قطر م(١٦٤)، عدد (٨٤).

١٩. حسين، سمير (١٩٩٦)، **الجامعة بين النقد والتقويم، ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل**، من ٢٥ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦ – كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ١٠١ – ١٦١.

٢٠. الحلو، عبده، (١٩٩٥)، **الوافي في تاريخ الفلسفة العربية**، بيروت: دار الفكر اللبناني.

٢١. حمادة، عبد المحسن عبدالعزيز (١٩٩٥). **مدخل إلى أصول التربية**، (ط٤)، الكويت: مطابع كويت تايمز.

٢٢. الحمداني، قحطان أحمد (٢٠٠٣)، الشورى والديمقراطية في الفكر والممارسة السياسية، **مجلة تهامة**، العدد (٦)، يونيو/٢٠٠٣، جامعة الحديدة، اليمن.

٢٣. الحميدي، عبدالرحمن، (١٩٩٩)، **أنماط التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي العربية** –مجلس التعاون لدول الخليج العربية–المملكة العربية السورية– وزارة التعليم العالي.

٢٤. الدعيج، عبدالعزيز، (٢٠٠٢)، أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلبة، **المجلة التربوية** – جامعة الكويت، ٦٤ (١٦) ص٦٧–١٠٨.

٢٥. ديوي، جون (١٩٧٨) .**الديمقراطية والتربية** ,ترجمة نظمي لوقا، دار الكتب العلمية بيروت

٢٦. ديوي، جون، (٢٠٠١)، **الفردية قديما وحديثا**، ترجمة وتحقيق: خيري حماد ومروان الجابري، مكتبة الاسره:بيروت

٢٧. الربيع، أحمد (١٩٩٢)، **السلوك الديمقراطي في ضوء التجربة الأردنية**، عمان: المكتبة الوطنية.

٢٨. الربيع، فايز (٢٠٠٤)، **الديمقراطية بين التأصيل الفكري والمقاربة السياسية**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٩. ربول، أليفي، (١٩٩٤) ترجمة عبد الكبير معروفي، **فلسفة التربية**، دار توبقال للنشر الدار البيضاء،

٣٠. الرشدان، عبدالله زاهي، (٢٠٠٢)، **تاريخ التربية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٣١. الرشدان، عبدالله، (١٩٩٩). **علم اجتماع التربية**. عمان: دار الشروق.

٣٢. الرشدان، عبدالله، (٢٠٠٤). **الفكر التربوي الإسلامي،** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٣٣. الرومي، نوريه، (١٩٩٦)، **مشكلات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت،** ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل، من ٢٥-٢٧ نوفمبر ١٩٩٦، كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ٢١٩-٢٧٥.

٣٤. السبعان، ليلى، (٢٠٠١)، **الصورة الذهنية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ضمن المؤتمر الثالث للعلاقات العامة والإعلام:** دولة الكويت في الفترة ١٩-٢١ مارس ٢٠٠١.

٣٥. السوالمة، وفاء طه، (٢٠٠٠) **تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٣٦. السورطي، يزيد عيسى، (١٩٩٩)، التمييز التربوي في الوطن العربي المظاهر والأسباب والنتائج ، **المجلة التربوية،** المجلد ٤، جامعة الكويت.

٣٧. سكران، محمد (٢٠٠١)، **الحرية الأكاديمية في الجامعات المصرية،** القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٨. سكران، محمد، (١٩٨٧)، **صورة أستاذ الجامعة في نظر طلابه،** الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، م (١٤)، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٩. شحاته، حسن، (٢٠٠١)، **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق،** القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٤٠. شهلا، جورج وآخرون، (١٩٨٢)، **الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية،** (ط٥)،بيروت: دار العلم للملايين.

٤١. القاسمي، خالد، (٢٠٠٠)، **الكويت وعودة زمن المعجزات،** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤٢. وزارة الإعلام، (١٩٩٤). **الكتاب السنوي، إدارة البحوث والترجمة،** دولة الكويت.

٤٣. الكواري، علي خليفة وآخرون (٢٠٠٢). **المسألة الديمقراطية في الوطن العربي،** (ط٢)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٤. الكواري، علي خليفة، (٢٠٠٢)، **الخليج العربي والديمقراطية،** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٥. اللوغاني، عيسى، (٢٠٠١)، الصورة الذهنية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي ودور الإعلام والعلاقات العامة في تكوينها، ضمن **المؤتمر الثالث للعلاقات العامة والإعلام: دولة الكويت** في الفترة ١٩-٢١ مارس ٢٠٠١.

٤٦. المالح، ليلى (١٩٩٦)، **الجامعة بين الطالب والأستاذ، ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل،** من ٢٥ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦ – كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ١٦٩ – ١٩٤.

٤٧. المتوكل، محمد عبدالملك، (٢٠٠١)، **حقوق الإنسان العربي،** ط (٢)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص٩٣-١٣١.

٤٨. المجيدل، عبدالله، (٢٠٠١)، التربية المدنية مدخل للارتقاء ببنية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، **المجلة التربوية** – جامعة الكويت، ٥٩ (١٥): (١٧-٦٣).

٤٩. عباس، عبدالهادي (١٩٩٥)، **حقوق الإنسان،** ج(٢)، دمشق: دار فاضل.

٥٠. عبد الجواد، مختار، (٢٠٠٢)، **تطوير رعاية الطلبة في الجامعات المصرية في ضوء تحديات الإنتاج الثقافي في عصر المعلومات، ضمن المؤتمر السنوي العاشر من ٢٦-٢٧، يناير ٢٠٠٢م،** بعنوان الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات كلية التربية، جامعة الزقازقيق، مصر.

٥١. عبدالدائم، عبدالله (٢٠٠٠)، **نحو فلسفة تربوية عربية الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي**، (ط٢)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٥٢. عبدالرحمن، أسامة وآخرون (٢٠٠٢)، **الخليج العربي والديمقراطية**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٥٣. عبدالرضا، عبدالرسول (١٩٩٧)، **الدستور الكويتي والمذكرة التفسيرة**، الكويت: دائرة الفتوى والتشريع.

٥٤. عفيفي، محمد الهادي، (١٩٨٠)، **في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٥. عفيفي، مصطفى (١٩٩٩)، الديمقراطية السياسية بين الواقع والطموحات المستقبلية، **مجلة الحقوق**، العدد (٢)، سنة ٣٢، ص١٢٣-٢١١.

٥٦. علي، سعيد إسماعيل، (١٩٨٢). **ديمقراطية التربية الإسلامية**. القاهرة: عالم الكتب.

٥٧. علي، صالح (١٩٩٦)، **وظيفة الجامعة، ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل**، من ٢٥ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦ – كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ٤٩ – ٦٠.

٥٨. عمار، حامد (١٩٩٦)، **الجامعة بين الرسالة والمؤسسة**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٥٩. غربال، محمد شفيق وآخرون (١٩٩٠)، **الموسوعة العربية الميسرة**، ج (١)، بيروت: دار نهضة لبنان للطبع والنشر.

٦٠. فريري، باولو، (١٩٨٠)، **تعليم المقهورين**، ترجمة يوسف عوض، بيروت: دار القلم.

٦١. فرج، إلهام (٢٠٠١)، برنامج سلوكي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعية للمعلم العربي. ضمن مركز

دراسات الوحدة، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي: **أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية،** جامعة الكويت.

٦٢. فهمي، أسماء (١٩٨٩)، **ديمقراطية التربية والتعليم عند المسلمين،** دراسات تربوية، م (٤)، الجزء (١٧)، ص ٥-١٠، القاهرة.

٦٣. قبازرد، جاسم (١٩٩٦)، **خصوصية الديمقراطية في الكويت،** رؤية واقعية نحو كويت ٢١: سلسلة محاضرات وندوات نظمتها الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية، ص(٩٣-٩٩).

٦٤. قرني، عزت (١٩٩٦)، **التجديد الجامعي، ندوة الجامعة اليوم** وآفاق المستقبل، من ٢٥ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦ – كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ٧٩-١٠٠

٦٥. قطب، محمد، (١٩٩٣)، **مذاهب فكرية معاصرة،** ط (٨)، القاهرة: دار الشروق.

٦٦. كيلاني، شادية (٢٠٠٣)، واقع البرلمان المدرسي ودورة في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية. **مجلة كلية التربية** بالمنصورة، العدد (٥٢)، الجزء (٢) مايو – ٢٠٠٣ – ص(٣-٦١).

٦٧. ماضي، علي، (١٩٩٥)، **فلسفة التربية والحرية،** عمان: دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.

٦٨. مرسي، محمد إبراهيم، (١٩٨٨)، أضواء على ملكة سبأ، **حوليات كلية الآداب،** الحولية التاسعة – الرسالة (٤٩) – جامعة الكويت.

٦٩. ناصر، إبراهيم، (٢٠٠٢). **المواطنة،** عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.

٧٠. ناصر، إبراهيم، (٢٠٠٤)، **أصول التربية الوعي الإنسانية**، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

٧١. النجيحي، محمد لبيب (١٩٧١)، **التربية وبناء المجتمع العربي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٢. نصار، سامي، أحمد، جمان (١٩٩٨)، **مدخل إلى تطور الفكر التربوي، الكويت:** ذات السلاسل.

٧٣. النكلاوي، أحمد محمد (٢٠٠١)، **أزمة الديمقراطية في الأنساق التعليمية في الوطن العربي**. ضمن مركز دراسات الوحدة العربية، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي: أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية – جامعة الكويت – ص٢١٥-٢٣٣.

٧٤. نوفل، محمد نبيل (١٩٩٠) **باولو فريري فلسفته آراؤه في تعليم الكبار طريقته في محو الأمية**، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٧٥. هوفنر، كلاوس، (٢٠٠٢). **كيف ترفع الشكاوى ضد انتهاكات حقوق الإنسان**، (ط٣)، بون: مطبوعات الجمعية الألمانية للأمم المتحدة.

٧٦. وطفة، علي أسعد (١٩٩٨)، **علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**، (ط٢)، الكويت: مكتبة الفلاح.

٧٧. وطفة، علي أسعد، الراشد، صالح (١٩٩٩)، **التربية وحقوق الإنسان في الوطن العربي**، ، الكويت: مكتبة الفلاح.

٧٨. وطفة، علي، الشريع، سعد، (٢٠٠٠). الفعاليات الديمقراطية ومظاهرها في جامعة الكويت، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد (٣٧): ص (١٢٣)، الكويت.

٧٩. اليافي، نعيم (١٩٩٦)، **مفهوم الجامعة**، ندوة الجامعة اليوم وآفاق المستقبل، من ٢٥-٢٧ نوفمبر ١٩٩٦، كلية الآداب – جامعة الكويت، ص ٢١ – ٤٦.

٨٠. يكن، فتحي، (١٩٩٨)، **ماذا يعني انتمائي للإسلام**، ط (٢٤)، بيروت: مؤسسة الرسالة.\

81. Alfano, M (2001). "**pre-service teachers perceptions toward the meaning and purpose of democratic in urban**, schools: A case study". (ERIC, DAI-A 62/09, P.3016. Mar 2002.

82. Bahmueller, C. (2002). " **Developing an International Framework for Education in Democracy**" office of Educational Research and Improvement (ED), Ishington, DC. (ED00036). U.S. Indiana.

83. Giroux, H.A.(1993). "**Living Dangerously: Multiculturalism and the politics of Difference**". New York: Peter lang. publishing. University of Nothern Lowa.

84. Bragaw, D. (2003), "**Promises and challenges**", New York, USA (Eric ED 480425).

85. Gillespie, L.(1996). "**Classrooms as Democratic Communication**" Paper presented at the summer workshop of the Association of Teacher Education", Albama, USA, August 3-7, (Eric, ED 401246).

86. Hamot, Gy (2003). "**Developing Curriculum for Democracy through international partnership**". (Eric-Report No-EDO-SO-2003-3.

87. Hamot, G.(2003). "**Developing Curriculum for Democracy through international partnerships**" office of Educational Research and improvement Ishington, DC. (EDD00036), U.S. Indiana.

88. Hashweh, M, (2002). "Conflict and Democracy Education in Palestine" **Mediterranean Journal & Education Studies**. (Eric Ej 654906)

89. Jenking, B.(1996) "**A study of shored Decision: Making as an instructional model facilitating Democracy**" (Ed. Degree, University of Central Florida, 1996).

90. Joseph, M. (2000). "**Democratic education: Building tomorrow's citizens in Today's Classrooms**". (ERIC, MAI 39/02, p.336,Apr.2001).

91. Mark, M.(2001) "**The Political Economy of Civil Society: Implications for Adult and community Education**". Paper presented at the Annual meeting of the Adult Education Research Conference (42nd, Lansing, MI, June 1-3, 2001). UK Scotland.

92. Patrick, J (1997) "**Global Trends in civic Education for Democracy** (Eric. Report No, EDO-So-97-1.

93. Patrick, J. (2003) "**Teaching Democracy**" **Eric clearing house for social studies / social science Education**, Blooming. Report No.Ed-So-003-10.

94. Patrick, J.(1997)"**Teaching about Democratic constitutionalism**".(Eric.ReportNo, EDO-SO-97-2.

95. Weakly, and others (1994) "Voices from room 23" **Journal articles** (ERIC EJ4869551)

الملاحق

ملحق رقم (١)

اعداد الطلبة المقيدين في جامعة الكويت خلال العام الأكاديمي

(٢٠١٢-٢٠١١)

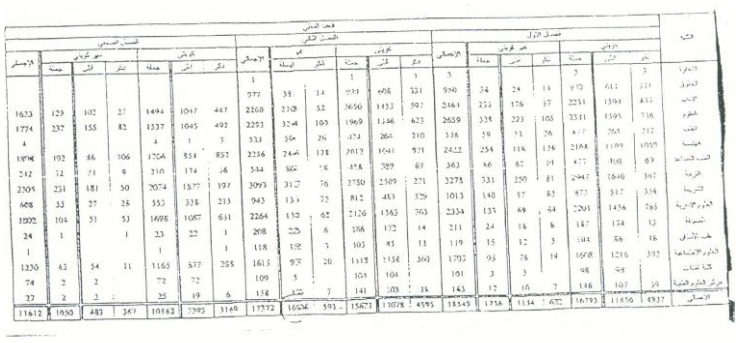

ملحق رقم (٢)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

١. د. جيلالي بو حمامة	أصول تربية- جامعة الكويت
٢. أ.د. علي وطفة	أصول تربية- جامعة الكويت
٣. أ.د. صلاح مراد	علم نفس تروبوي- جامعة الكويت

ملحق رقم(٤)

استبانه الطلبة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "درجة الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الكويت" ولهذا الغرض، فقد تم بناء استبانه مكونة من (٧٣) فقرة تتضمن خمسة مجالات:

مجال حرية التعبير، مجال العدل والمساواة، مجال القيم الديمقراطية ومجال المشاركة واتخاذ القرارات، ومجال التدريس.

والرجاء التكرم بالحكم على درجة الممارسة الديمقراطية المناسبة لكم، بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي تراها مناسبة لكل فقرة تختارها.

علما بأن البيانات المأخوذة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر على حسن تعاونكم

الباحث:

د.عبدالله العازمي

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

مستوى الفرقة: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

الجنسية: كويتي غير كويتي

الكلية:

طب هندسة علوم تربية شريعة آداب علوم إدارية حقوق

ف ف ف ف ف ف
ف ف

المحافظـــــة:

العاصمة الفروانية الجهراء الأحمدي حـــــولي
مبارك الكبير

ف ف ف ف ف
ف

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	مجال حرية التعبير والرأي:					
١	أحترم وجهة نظر زملائي.					
٢	أتقبل النقد بسرور.					
٣	أشارك في الحوار والمناقشة داخل المحاضرة.					
٤	يستطيع الطلبة التعبير عن همومهم ومشاكلهم في صحافتهم الجامعية.					
٥	أشارك في انتخابات اتحاد الطلبة في الجامعة.					
٦	استمع لأراء زملائي ذوي الاحتياجات الخاصة.					
٧	يتقبل الطلبة نصيحة الأستاذ وإرشاداته.					
٨	أساهم في الندوات والحوارات واللقاءات الانتخابية في الجامعة.					
٩	يتقبل الأستاذ النقد الموضوعي من طلابه حول طريقة التعامل معهم.					
١٠	يسمح الأستاذ بالحوار والنقاش في المحاضرة.					
١١	يستمع الأستاذ لأراء ومقترحات الطلبة حول المقرر الدراسي.					
١٢	يحترم الأستاذ وجهات نظر الطلبة.					
١٣	تشجع إدارة الكلية اللقاءات والحوارات المفتوحة بين الطلبة وأساتذتهم في الجامعة.					
	في مجال العدل والمساواة:					
١	يشعر الطلبة بالتكافؤ في المعاملة بين الذكور والإناث في جامعة الكويت.					
٢	أعتقد أن الطلبة (الذكور والإناث) يتساوون في الفرص داخل الجامعة.					
٣	يعامل الأستاذ الطلبة بالتساوي في توزيع الواجبات الخاصة بالمقرر.					
٤	أميل إلى أن الطلبة (الذكور والإناث) لهم نفس الحقوق والواجبات في الجامعة.					
٥	أرى أن الأستاذ يتعامل مع الطلبة بدون تمييز.					
٦	يعامل الأستاذ الطلبة بعدالة بغض النظر عن ألوان بشرتهم أو أجناسهم.					
٧	يطبق الأستاذ تعليمات الحضور والغياب على جميع الطلبة.					
٨	يقدم الأستاذ خبراته وإرشاداته لجميع الطلبة.					
٩	يوزع الأستاذ العلامات بعدالة على الطلبة.					
١٠	تتعامل إدارة الكلية مع شكاوي الطلبة دون تحيز.					
١١	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة.					
١٢	تهتم إدارة الجامعة بإتاحة الأنشطة والفعاليات في مختلف الكليات لجميع الطلبة.					

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	في مجال القيم الديمقراطية:					
١	تعلمنا معنى الحرية من خلال الحياة الجامعية.					
٢	نلتزم نحن الطلبة بالإرشادات واللوائح الجامعية مثل (ممنوع التدخين).					
٣	أحرص على الاشتراك في الأنشطة الطلابية المختلفة (الاجتماعية – الثقافية – الرياضية).					
٤	نقيم نحن الطلبة علاقات وقيم ودية طيبة مع كافة الزملاء في الجامعة.					
٥	أحترم أوقات المحاضرات الدراسية.					
٦	يحترم الأستاذ كرامة الطلبة ومشاعرهم.					
٧	يستخدم الأستاذ الأسلوب الديمقراطي القائم على الاحترام والتقدير.					
٨	يتحرى الأستاذ الدقة الموضوعية فيما يقدم من معارف ومعلومات.					
٩	يراعي الأستاذ القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكويتي.					
١٠	يعيد الأستاذ أوراق الامتحان للطلبة ويقدم الإجابة الصحيحة مع إتاحة الفرصة للمراجعة.					
١١	يحضر الأستاذ في الوقت المحدد لبدء المحاضرة.					
	احترام الملكية الفكرية عند كتابة أبحاثي الجامعية.					
	مجال المشاركة واتخاذ القرارات:					
١	أتعلم من الانتخابات الطلابية معنى الممارسة الديمقراطية.					
٢	تعزز الانتخابات الطلابية دورنا في المشاركة في الحياة الجامعية.					
٣	أشعر بالوعي الديمقراطي أثناء ممارسة العملية الانتخابية.					
٤	أقيم عمل كافة الزملاء في المحاضرة بموضوعية.					
٥	يشرك الأستاذ الطلبة في قرارات تتعلق بالمحاضرة الدراسية.					
٦	يشرك الأستاذ الطلبة في تقييم سير محاضراته أثناء الدراسة أو نهايتها.					
٧	تهتم إدارة الكلية في إشراك الطلبة بقرارات تتعلق بوضعهم الأكاديمي.					
٨	تشكل الانتخابات الطلابية منطلقا للحياة الديمقراطية في الجامعة.					
٩	تشرك إدارة الكلية اتحاد الطلبة في المؤتمرات والندوات العلمية.					

١٠	يحرص الأستاذ على إشراك الطلبة في تقييم عروض زملائهم داخل المحاضرة.					
١	التزم بتوجيهات الأستاذ وإرشاداته.					
٢	يحرص الطلبة على توفير المناخ الدراسي المناسب للتعلم.					
٣	يعتذر الطالب لأستاذه عندما يغيب عن المحاضرة.					
٤	يشجع أستاذ الجامعة مشاركة الطلبة في حل المشكلات التعليمية وغيرها.					
٥	يستغل الأستاذ وقت المحاضرة بشكل كامل في التدريس.					
٦	يراعي الأستاذ الحالات الاجتماعية والإنسانية للطلبة.					
٧	ينمي الأستاذ الأسلوب العلمي (التحليل والربط والمقارنة والاستنتاج) في التفكير عند الطلبة.					
٨	يأخذ الأستاذ بآراء الطلبة في تحديد موعد الامتحانات غير النهائية.					
٩	يعطي الأستاذ للطلبة دورا كبيرا للطلبة في مناقشة أي أمر له علاقة في المنهاج.					
١٠	يستخدم الأستاذ طرق التدريس الحوارية التي تشجع على المشاركة والمناقشة.					
١١	أشارك في عرض المادة التعليمية داخل المحاضرة.					
١٢	يستخدم الأستاذ في المقرر الدراسي مؤلفاته الدراسية فقط.					

- **هل هناك إضافات أخرى تودون الإدلاء بها في مجال ممارستكم الديمقراطية في جامعة الكويت؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

THE PRACTICING OF DEMOCRACY

BY STUDENT
AT THE UNIVERSITY OF KUWAIT

Dr.Abdullal Alazmi
Dr.Mohammad Alotaibi

ABSTRACT

This study aims at answering the following principal question

What is the The practicing Democracy by student at the University of Kuwait

- **also aims at identifying the following sub- Questions** .

This study aimed at identifying the following Sub – Questions :

1. What is the teaching staff is practicing the democratic principles and values from the view point of the students
2. What is the students of the University of Kuwait are practicing Democratic Principles and Values from their own view point ?.
3. Does the students , practice of democratic principles and values differ according to difference of (sex, college of level of group , nationality and govern orate)?

In order to answer questions of this study the study sample is selected according to the stratified random selection style in which number of students is (1410) , In order to collect data two questions are prepared .

The data is processed by means of using means of using means , standard deviations . and percentage ratios , (4 test) .

(One – Way – ANIVA) test , (BONFERRONI) are used also the results showed the following :

the Practicing democracy among the student it reachs the highest in area of democratic values , where it reached (71.928) , where as it reachs its lowest in the field of justice and Equality (68.138) . From the view point of the Academic staff, the ratio of contribution and Decision – making scored highest (79), And lowest in the democratic values
(64.554) .

there are differences of statistical significance on (alpha = 0.05)
In the students , practices due to differences of faculty , sex for the sake of males, except for areas of contribution and decision – making.

It is also clear , that there are no differences in the students, practice due to differences levels of Group and nationality , except for contribution and decision – making for the sake of Kuwait students and govern orate except for freedom of openion and expression and areas of contribution decision – making and teaching

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما الممارسات الديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة ؟

كما هدفت التعرف على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما ممارسة أعضاء هيئة التدريس للديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟

٢. ما ممارسة الطلبة للديمقراطية في جامعة الكويت من وجهة نظرهم أنفسهم؟

٣. هل تختلف ممارسة الطلبة للديمقراطية باختلاف (الجنس، الكلية، مستوى المرحلة، الجنسية ،المحافظة)؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ عدد الطلبة(١٤١٠) ولجمع البيانات تم بناء استبانة لذلك.

وعولجت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار(t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، في ممارسة الطلبة باختلاف الكلية، والجنس وذلك لصالح الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة باختلاف مستوى المرحلة والجنسية، باستثناء المشاركة واتخاذ القرار لصالح الطلبة الكويتيين، والمحافظة، باستثناء حرية الرأي والتعبير،ومجال المشاركة واتخاذ القرار والتدريس.